ملتبات
"...سنة مع الناس"
بقلم يوسف سالم
توزيع: دار النهار للنشر



النهار
٨ صفحات
قرشاً

أرقام الهاتف في "النهار"
٣٤٠٠٤٤ - ٣٤٠٠٤٥ - ٣٤٠٠٤٦
٣٤٠٠٤٧
٣٤٠٩٦١ - ٣٤٠٩٦٢ - ٣٤٠٩٦٣
٣٤٠٩٦٤ - ٣٤٠٩٦٥


### ...د: شمعون والجميّل والاقطاب وافقوا على الاستقالة قبل وضع العريضة

# ...حو القرار: يستقيل... ولكن بشروط

## ...كومة انتقالية برئاسة العماد سعيد، وقف الزحف العسكري، ...باق على الخلف، توفير الامن لجلسة الانتخاب

## ...يّد الخطيب الأحدب فتعددت الجيوش حول بيروت

هل استقال الرئيس سليمان فرنجيه؟
هل يستقيل؟
متى يستقيل؟
لا، لم يستقل...
سيستقيل بشروط!
لا، لن يستقيل الرئيس.

... تلك كانت عناوين الاخبار والاشاعات التي تجاذبت الناس والصحافيين طوال النهار الى حد ان وكالات الانباء العالمية والاذاعات والتلفزيونات في الخارج ما كانت تذيع خبراً حتى تبادر الى نفيه: فتعزو الخبر الى القصر حيناً وتعزو النفي الى المطلعين والمصادر المأذون لها أحياناً.

وبينما كانت اخبار الاستقالة تتناقلها وتتناقل شروطها الاوساط السياسية، كان اللبنانيون من الجنوب الى جبل لبنان مروراً ببيروت حتى البقاع، يعيشون في ظل الهاجس الكبير، هاجس الانفجار العسكري: وقد تعددت عناوينه كما تعددت الجيوش، تعدد الاخبار، بحيث لم تعد تميز جيشاً عن جيش والخبر من الاشاعة والنفي من البلاغ:

الجيش السوري دخل البقاع...

لا لم يدخل جيش سوري لبنان، بل ربما دخلت اعداد قليلة منه لاسباب امنية.

جيش لبنان العربي يزحف على بيروت وبعبدا، من الجنوب ومن البقاع...

لا: لقد توقف جيش لبنان العربي عند الدوحة، جنوب خلدة: وعلى مشارف بحمدون وعاليه، شرق بعبدا واليرزة...

الصاعقة تدافع عن القصر الجمهوري...

لا، الصاعقة لا تتدخل، ولا فتح تتدخل، ولا جيش التحرير الفلسطيني، انما كل هؤلاء يقومون فقط بمهماتهم الامنية التي توسعت رقعتها: من خلدة الى ثكنة حمانا...

ومن ثكنة حمانا، انذار آخر لرئيس الجمهورية بأن يستقيل قبل الساعة الثانية بعد الظهر او يحسم جيش جبل لبنان الموقف عسكرياً...

واذا بثكنة حمانا تفرغ حتى من المغاوير ويدخلها جيش جنبلاط من الاشتراكيين والمؤتلفين معهم. وكانوا قد انتشروا في المنطقة حتى الشوف وحدود عاليه الساحلية.

... في هذا الخضم من التحركات العسكرية اعجوبة ان حرباً لم تقع ولا حسم امر ما عسكرياً غير قرار عدم اصطدام احد بأحد... حتى الثكنات والمواقع كانت تنتقل من يد الى يد، تفرغ وتمتلىء بهدوء ومن دون اي عنف حقيقي.

وكان الرصاص الوحيد الذي استمر هو رصاص القنص والتراشق في بيروت وشوارعها: ومحاور القتال التقليدية ولكن من غير قتال حقيقي.

### دمشق والاعجوبة الامنية

هذه الاعجوبة كيف تمت؟

الفضل الاول يعود الى الاسلوب الجديد الذي اعتمدته المبادرة السورية: فبدل ان يحضر وفد سوري الى بيروت، أقامت دمشق شبكة اتصالات تلفونية شملت القصر الجمهوري ورئيس المجلس ورئيس الحكومة وقيادة الجيش والقيادات العسكرية المتعددة: كلا على مستواه؛

– التتمة في الصفحة ٨ –

## خريش: فرنجيه ليس وحده مسؤولاً
### دعوة الى عقد جلسات مصارحة واستئناف المبادرة السورية

اصدر امس البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش البيان الآتي:

"امام الجدل القائم حول مطالبة رئيس الجمهورية بالاستقالة، وازاء الوضع الذي مزّق البلاد فئات متناحرة وكاد ان يقضي على كيانها، وبعدما توقفت الوساطة السورية الكريمة التي كان اللبنانيون قد تفاءلوا خيرا بنجاحها توطيدا للامن والنظام والاستقرار والعودة بالبلاد الى حالتها الطبيعية: لا يسعنا الا ان نذكر ببعض حقائق لا بد من ترسيخها في الاذهان والعمل بها لحل ما يواجهنا من مشاكل. ومن هذه الحقائق:

اولا: ان لبنان لجميع ابنائه على اختلاف الطوائف والمذاهب: وكل اذى يلحق بفئة من فئاته او طائفة من طوائفه او منطقة من مناطقه يصيب لبنان باجمعه.

ثانيا: ان العنف لا يحل اي مشكلة في لبنان: وهذا ما كان موضع تجربة قاسية مررنا بها ولمسنا لمس اليد عدم جدواها وفادح اضرارها.

ثالثا: ان التحدي شقيق العنف لا يوصلنا الى ما ننشد من غايات وطنية: لكنه يزيد الامور تعقيدا والمشاكل تأزما: وهذا هو ايضا مصير كل حل يعتمد خارج الشرعية.

رابعا: ان ما صرنا اليه من واقع أليم لا تقع تبعته على رئيس الجمهورية وحده: بل بنوع اخص على الحكومات المتتالية المسؤولة قانونا وواقعا عن الامن والاستقرار وحسن ادارة شؤون البلاد: وهي تبعة يشارك في حملها جميع المسؤولين كل على نطاقه بعدما سكتوا على ما حدث من تجاوزات وارتكب من مخالفات وجرائم لها في النظام الديموقراطي طريقة قمعها والمحاسبة عليها.

خامسا: ان الانقاذ لن يتم الا بالاعتراف بالخطأ والاقلاع عن فتح الملفات القديمة والعودة الى الله والضمير والاصالة اللبنانية والمبادرة الى عقد جلسات مصارحة بين جميع الفرقاء للاهتداء الى حل يؤمن استئناف مسيرة الوطن على طريق الامن والاستقرار والازدهار: وهذا ما يقطع الطريق على المداخلات الجانبية التي تفسد ما يقترح كل مرة من حلول ويحبط المؤامرات التي تحاك ضد هذا الوطن.

واننا فيما نرجو ان تستأنف الوساطة السورية نشاطها الخيّر بغية اعادة الاستقرار الى البلاد، نعلن استعدادنا التام للمساهمة في انجاح كل مسعى مفيد للخروج من الازمة الراهنة: وندعو جميع افراد الجيش وقطاعاته الى العمل بوحي الشرف العسكري والعودة الى الانضباطية تحت أمرة القيادة اللبنانية الواحدة.

ونهيب بجميع اللبنانيين ان يتقوا الله في لبنان وينبذوا انانياتهم ويشفقوا على انفسهم وابنائهم: فلا يضيعوا عليهم بناء مستقبلهم في الخصومات القاتلة ويتكاتفوا لانقاذ الوطن من محنته مرتضين في هذا السبيل اغلى التضحيات.

وهكذا يتمكنون من العمل على بناء لبنان جديد تمخضت به الاحداث بالالام والدموع والدماء: بعد ان يكونوا قد اخذوا من ذلك كله امثولة كبرى وهي ان الاوطان لا تبنى وتزدهر وتدوم الا بالمحبة".

## شيخ العقل لفرنجيه: لا ينقذ لبنان إلاّ التضحيات ومن أولى منكم بالتضحية؟

وجه شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا الى الرئيس سليمان فرنجيه الرسالة الآتية:

"الى فخامة الرئيس الاستاذ سليمان فرنجيه المحترم.

واقع لبنان لا تنقذه الا التضحيات: ومن اولى منكم بالتضحية؟

وفي القديم مثال في التضحية يقتدى لما قدم على سميكم سليمان الحكيم امرأتان تختصمان محتضنتين ابنيهما احدهما ميتا والثاني حيا. وكل منهما تدعي ان الحي ابنها من دون بينة. فأتى سليمان الحكيم بسيف وقال: اقطعوا الصبي الى قسمين وتعطى كل واحدة قسما. فقبلت المبطلة اما ام الصبي فقالت: "لا يا سيدي ادفعه اليها حيا. ولا تقتله". عند ذاك سلمه للتي اشفقت عليه.

ووضع لبنان كوضع ذلك الطفل. فهل ترتضي يا ابا الطفل ان يقتل ويموت ام تختار التضحية فيبقى حيا سليما؟

التاريخ سيسطر المواقف وتضحيتكم اليوم لا تعادلها تضحية. نناشدكم ومصلحة لبنان تناديكم. حبذا التلبية يا فخامة الرئيس الصديق".

## الأحدب والصاعقة ينفيان دخول قوات سورية

اختلطت الاشاعات بالمعلومات أمس في ما يتعلق بمسألة دخول قوات سورية الاراضي اللبنانية.

فقد وصلت الى بيروت معلومات مفادها ان ٥٠ شاحنة تنقل عناصر مسلحة شوهدت تعبر مرجعيون، آتية من جهة المصنع، في طريقها الى الساحل عن طريق النبطية. ولم تعرف هوية هذه العناصر.

وقال مسؤول أمني كبير انه تلقى أخباراً عن عبور وحدات مسلحة الحدود السورية من نقطتي النبك والقاع.

وفي الوقت الذي كانت الاوساط السياسية تتناقل هذه المعلومات وترفعها الى مرتبة الاشاعات عن طريق تضخيم الاعداد التي يعتقد انها دخلت

– التتمة في الصفحة ٨ –

"جيش لبنان العربي" يشرف من المديرج على ثكنة حمانا.
(ابرهيم الطويل)

### ...مستودعات الذخيرة في ثكنة حمانا

## ...١ قتيلا و٢٥ جثة في بيروت والضواحي
### ...باكات متقطعة في محوري الفنادق والمنطقة التجارية

...يل مزيداً من التوتر الى ...ض الضواحي. فقد ...لومات الامنية التي ...ى الاولى فجر اليوم ان ...يا دار على محور الفنادق ...ر استعملت فيه الاسلحة الثقيلة والرشاشات والمدفعية.

وذكرت معلومات لم تتأكد انه نتيجة تعرض برج المر للقصف اصيب فيه عدد من المسلحين. وقد تمكنت "القوات المشتركة" من التمركز مجدداً في فندق فينيسيا.

وفي المنطقة التجارية سمعت طلقات نارية في محور باب ادريس وشارع جورج بيكو.

وعلى طول خط طريق الشام – سوديكو ورأس النبع سجل سماع طلقات نارية متفرقة كما حصل في الاولى فجرا انفجار قوي لم يعرف مصدره.

اما في الضواحي الشرقية فقد حصل في المساء تراشق متقطع بالرشاشات بين سن الفيل والنبعة استمر حتى ساعة متقدمة من الصباح. كذلك كانت الحال بين الشياح وعين الرمانة حيث سمعت طلقات من اسلحة رشاشة ووقع انفجار لم يحدد مكانه.

### قصف حمانا

اما في المناطق الجبلية فقد سمع خلال الليل دوي انفجارات عدة، وذكرت مصادر شبه رسمية ان الانفجارات ناتجة من قصف تعرضت له ضواحي ثكنة حمانا العسكرية التي اعلنت امس ولاءها لحركة الاحدب (راجع ص٦) ووجدت فيها عناصر من "جيش لبنان العربي".

وذكرت معلومات ليلية ان الثكنة فرغت من العسكريين وبقي فيها مسلحون شوهدوا يفرغونها من بعض محتوياتها.

وأشارت معلومات عسكرية الى ان الضواحي التي تقصف تضم مستودعات للذخيرة والعتاد وبعض الاسلحة.

وأضافت هذه المصادر ان القصف كان يحصل من موقعين: الاول في المتن الاعلى والثاني في المتن الشمالي لمنع المسلحين من الاستيلاء على مستودعات الثكنة.

وظلت الانفجارات تسمع حتى ساعات الصباح الاولى. وقيل ان عدداً من العسكريين لجأوا الى منازل في البلدة.

وعلم ان القصف قامت به وحدات عسكرية بأمر من القيادة.

اما في عين دارة التي تلقى أهلها انذاراً من جماعات مسلحة ضربت نطاقاً حولها لتسليم الاسلحة التي فيها، فقد ذكرت مصادر كتائبية ليل أمس ان القضية سويت واتفق على ان يسلم الاهالي الاسلحة التي في حوزتهم – وقد تم تسليم بعضها بالفعل – منعاً لاي احتكاك على امل اعادتها مساء اليوم بعد جمعها في مستودع داخل البلدة.

وقيل في تفسير ذلك انه لمنع التصدي لحركة "جيش لبنان

– التتمة في الصفحة ٨–

## نواب مصر يوافقون على الغاء المعاهدة مع روسيا

القاهرة– اثرا– وافق مجلس الشعب المصري مساء امس بالاجماع على الغاء معاهدة الصداقة المبرمة بين مصر والاتحاد السوفياتي.

وقد جرت مناقشات في المجلس حول تقرير لجنة العلاقات الخارجية وبعدها وافق المجلس على تقرير اللجنة وعلى مشروع قانون رئيس الجمهورية بالغاء المعاهدة باجماع الاعضاء ما عدا العضوين احمد طه وابو سيف يوسف. (راجع ص ٦).

● في موسكو نقلت وكالة انباء "تاس" السوفياتية "تصريحا رسميا" سوفياتيا حول الغاء المعاهدة جاء فيه ان القرار "تعبير جديد عن السياسة غير الودية التي يتبعها الرئيس المصري تجاه الاتحاد السوفياتي". واعتبر التصريح ان هذا القرار هو "تكريس قانوني لواقع عدم تنفيذ المعاهدة بسبب السياسة المصرية". وحمل السادات مسؤولية تدهور العلاقات بين البلدين واتهمه بتشويه تاريخ تلك العلاقات.

## الاسد يستقبل الامام الصدر

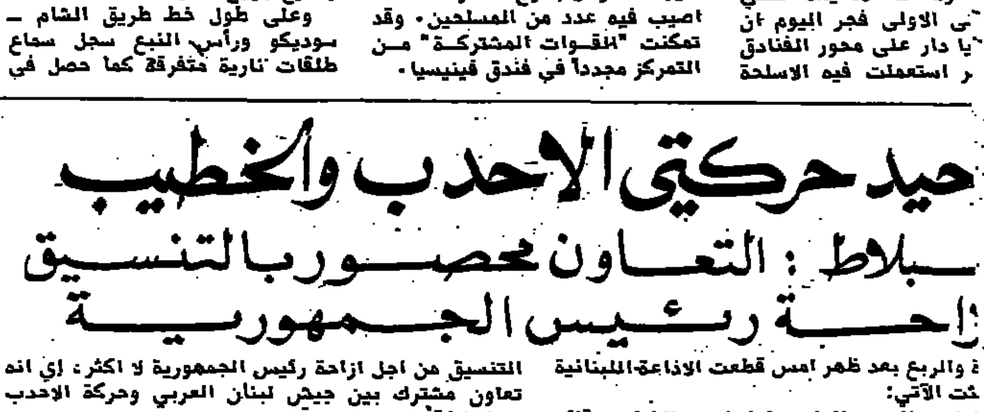
في برقية من دمشق لوكالة الانباء السورية (سانا) ان الرئيس حافظ الاسد استقبل في الثالثة بعد ظهر امس: الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، وان البحث "جرى في آخر تطورات الوضع في لبنان".

وكان الامام الصدر وصل صباح الاثنين الى العاصمة السورية، فاستقبله على الفور نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام.

وسئل الصدر عن احتمال استئناف المبادرة السورية في لبنان، فقال: "ان الوضع قبل استئناف المبادرة السورية: يقتضي مشاورات جديدة هنا في دمشق".

واضاف: "ان الوضع في لبنان ما زال في غاية الخطورة، وان الجميع يحرصون على بذل جهود مخلصة من اجل التوصل الى حل".

وقد بقي الامام الصدر في دمشق لاجراء مزيد من المشاورات اليوم.



## ...حيد حركتي الأحدب والخطيب
### ...بلاط: التعاون محصور بالتنسيق ...إزاحة رئيس الجمهورية

...ة والربع بعد ظهر امس قطعت الاذاعة اللبنانية ...ت الآتي:

...: الاتصال مع الملازم اول احمد الخطيب قائد ...ن العربي: تم الاتفاق على توحيد الجهود مع ...صلاحية الوطنية التي قادها العميد اول الركن ...دب. وفي ضوء ما جاء في بلاغها الاول في ...١٩٧٦/٣/ حول طلب استقالة رئيس الجمهورية ...رئيس جديد وفق التدابير القانونية الدستورية ...تحقيق:

...لعمل على اعادة توحيد الجيش ليبقى متماسكاً ...ازات الشخصية والنعرات الطائفية وتعبيراً عن ...وطنية.

...التأكيد على ما جاء في البيان الصادر عن قيادة ...ن جيش لبنان سيكون جيشاً لبنانياً عربياً.

...اصدار قانون حديث للجيش يتلاءم مع متطلبات ...فاعية.

...اعتماد مبدأ التوازن الوطني المقرون بالكفاية.

بيروت في ١٩٧٦/٣/١٥
الملازم اول احمد الخطيب".

### جنبلاط يوضح الاتفاق

...عاد السيد كمال جنبلاط في المساء من عاليه ...تمع مع الملازم اول الخطيب ونسّق واياه قضية ...الذي اذيع، قال ان البيان "يقصد منه فقط التنسيق من اجل ازاحة رئيس الجمهورية لا اكثر، اي انه تعاون مشترك بين جيش لبنان العربي وحركة الاحدب والضباط".

واضاف: "احب ان اقول انه اذا فرغت سدة الرئاسة، فاننا حريصون على ان يجتمع المجلس فوراً على رغم انه لم يعد يمثل شيئاً في البلاد ولم يعد له سوى صفة شكلية لكي ينتخب رئيس الجمهورية المقبل. واني اتكلم هنا باسم الحركة الوطنية كلها لكي تبدد كل المخاوف".

وقال: "ان التعاون بالطبع بين جيش لبنان العربي وحركة العميد اول الاحدب محدود ومحصور ريثما يتم تشكيل جيش وطني لبناني عربي ينصهر فيه الجميع ويحقق توازناً وطنياً".

وفي التاسعة عقد اجتماع ضم الاحزاب والمقاومة حضره السادة: جورج حاوي ومحسن ابرهيم وابو صالح ونايف حواتمة وياسر عبد ربه وسمير صباغ وعزت حرب ومحمد قباني ورياض رعد.

وتم اتصال بين السيد ياسر عرفات وجنبلاط حول ما حدث في خلده لمجموعة من "جيش لبنان العربي" وقوات من الصاعقة، وتعهد ابو عمار بمعالجة الموضوع.

كذلك اطلع المجتمعون على نتائج زيارة السيد توفيق سلطان لدمشق.

وسيعقد اليوم اجتماع آخر للاحزاب اليسارية.

وقالت اوساط مقربة من جنبلاط انه قد يزور اليوم دمشق للتشاور مع المسؤولين السوريين.

# الموقف هذا النهار

## بين الكلمة والرصاصة...

كل الناس يسألون ماذا يمكن ان يحدث. من زمان وهم يطرحون هذا السؤال. الا ان سؤالهم ازداد الحاحاً وارتباكاً بعد البلاغ الرقم واحد. صاروا خائفين اكثر مما كانوا خائفين. وماتت بيروت أكثر مما كانت ميتة. وخيم الحزن اكثر مما كان مخيماً. واشتعل غضب الحرب اكثر مما كان مشتعلا. وكل دقيقة تمر من غير ان يحدث شيء ما يحسم هذا الوضع: حرباً او سلماً: تكاد تكون دهراً.

ذلك ان الناس كانوا: قبل البلاغ الرقم واحد، ممزقين بين هدنة موقتة وجولة على الابواب. وما كان يطلع صباح آمن حتى يطويه مساء مظلم وموشح بالدم. وعندما قيل لهم ان الحرب الاهلية انتهت الى غير رجعة: فوجئوا في اليوم التالي بحرب الثكنات تندلع وتقدم نفسها بديلا لحرب المتاريس.

... ومن الدلفة الى تحت المزراب.

ثم جاء البلاغ الرقم واحد ليحبس الناس مرة اخرى في زنزانة المفاجآت. وطبعاً المفاجآت غير السارة.

واذا بالعد العكسي من اجل الامان ينقلب الى عد عكسي من اجل الحرب الاشمل والاخطر والاكثر ابادة والاكثر تدميراً.

ومن ذلك اليوم الى اليوم لا يزال اللبنانيون يحسبون الدقائق دهوراً ويلتصقون بأجهزة الراديو والتلفزيون وايديهم على قلوب اطفالهم وعيونهم على الابواب التي فقدت حرمتها وآذانهم على اصوات الرصاص الذي عاد يلعلع.

كأن اللبنانيين كتب عليهم ان يكون عذابهم عظيماً مثل عذاب سدوم وعمورة. بل مثل عذاب قايين. بل مثل عذاب اوديب.

وكأن شمسهم غابت مرة اخيرة ولا عاد لهم فجر: ولا عادت لهم غير الظلمة والظلم والظلام.

ومع ذلك فأن المسؤولين اللبنانيين: الذين اوصلوا الوطن الصغير الى هذه الدرجة من الانهيار والتفكك والتمزق والتذابح: مازالوا يتناقشون حول جنس الملائكة. وشرعية الاستقالة او لا شرعيتها. ومن يكون البديل. واي بازار لسماسرة الوطن. وما هي حصتهم من السلم اللبناني. وهل تكون بمقدار حصتهم من الحرب القذرة. وهل تقوم كلمة اهل النظام ام تقعد. ومن يتجرأ على قول كلمة الحق لتجار الاسلحة وتجار الجثث...

وبين الدقيقة والدقيقة يمر المقدر والف قطوع: في انتظار كلمة او رصاصة. وبين الكلمة والرصاصة يقف لبنان مكتوف اليدين مصلوباً الى صخرة انانياتهم: مشوه الوجه معفر الجبين: مطأطأ الرأس: مكسور الجناح ومكسور الظهر: تتنازعه بنادق الجيوش التي من كل لون وحدب وصوب. وهم: المسؤولون عن المجزرة التي كانت والمجزرة التي قد تكون: يتلهون في جدل بيزنطي حول الشرعية واللاشرعية.

كل شيء في الارض الآن. الناس قبل المؤسسات. والمستقبل قبل الحاضر. والمصير قبل السيادة فضلا عن الكرامة والمروءة والاخلاق والقيم والحد الادنى من الوطنية.

كلها: هذه اللحظة: في الارض. وقد تغرق في الوحل. في وحل المسؤولين. وفي وحل اهوائهم وانانياتهم التي دمرت لبنان سبعين مرة سبع مرات وقذفته الى اسفل سافلين.

فكيف ننقذ لبنان منهم قبل ان ننقذه من محنته؟

يعرف اللبنانيون اليوم وأكثر من اي يوم ان المسؤولين: كل المسؤولين: هم محنته وأصل بلائه وبلواه. ويعرفون ايضاً ان المسؤولين انفسهم يواصلون اليوم تقديم الوطن الصغير قرابين على مذابح شهواتهم ولا فرق عندهم ان انقسم لبنانين او ثلاثة لبنانات. كذلك اذا انقسم الجيش ثلاثة اربعة جيوش. ولا فرق، خصوصاً، اذا تطاحنت جيوش اخرى مع جيوشه وعليها.

بل يعرف اللبنانيون، ويعرفون جيداً وأكيداً، ان المطلوب الان هو لملمة ما بقي من وطنهم مع البقية الباقية من المواطنين. ذلك ان الحرب الاهلية المدنية ثم الحرب الاهلية العسكرية لم تترك عائلة الا وأدخلت اليها ثياب الحزن ونشرت فوق عتبتها راية الحداد. ولم تترك بيتاً الا وهدمت جداراً منه او سقفاً او باباً او هدمته كله. ولم تترك قرية. ولم تترك منطقة. ولم تترك شبراً واحداً من العشرة الاف كيلومتر مربع الا لطخته بدم الضحايا.

ثم الحكم والنظام والمؤسسات. فالحكم اصبح في ايدي غير الحكام. والمؤسسات انتقلت شرعيتها الى الخارجين على الشرعية. والنظام يأكله كل يوم اكثر من يوم سرطان الفوضى والارهاب والانحلال الوطني. الى درجة ان الناس لم يعد يهمهم ان يستقيل رئيس الجمهورية او لا يستقيل: بقدر ما يهمهم ويهمهم كثيراً ان يبقى شيء من لبنان وشيء من اللبنانيين... للحكم الاتي.

فهل يتعقل الذين يحكمون على المستقبل بمذبحة الماضي واحقاده وكراهيته... وهل يقوم بعضهم بحركة تصحيحية ذاتية داخل النفس والقلب والضمير لئلا يعضون اصابعهم غداً، ندامة على ما فعلت ايديهم.

الياس الديري

---

فيما يبلغ الصراع اشده على اختيار الخلف قبل الاستقالة أو بعدها

# توازن القوى العسكرية والسياسيّة يجمّد الحسم

## التحرك نحو دمشق يعيد الازمة الى نقطة البداية بمعطيات جديدة

اذا كان الحل السياسي للازمة اخذ يدور في حلقة مفرغة: فان الحل العسكري يكاد هو الاخر يدور في الحلقة ذاتها بعدما اخذ كل منهما ينتظر الآخر ليحسم.

وتقول اوساط نيابية ان هذا الوضع نشأ عن خطأ في التكتيك: فصار كل تأخر في الحسم يخفف من زخم الحركة العسكرية ومن وهجها ويفتح ابوابها لمختلف الرياح والتقلبات وتتداخل فيها الحساسيات الطائفية والاعتبارات المختلفة. فالحركة لم تكن انقلابا عسكريا بمعنى الانقلابات المعروفة: كذلك لم تكن: انقلابا سياسيا: بل كانت خليطا من هذا وذاك: فاختلطت التيارات وخلطت الاوراق السياسية والعسكرية. فاذا بالقوى العسكرية المتحركة ضباط بلا عسكر وعندها عسكر بلا ضباط: فلم يتحقق بنتيجة ذلك الحسم السياسي بالضغط العسكري: ولا الحسم العسكري بالضغط السياسي.

وتضيف هذه الاوساط انه كان مفروضا ان تحسم استقالة رئيس الجمهورية عسكريا منذ اليوم الاول لاعلان حركة العميد اول الركن احدب لتعذر حسمها سياسيا ويعني هذا الحسم البلاغ الرقم واحد ثم يطلب الى المجلس النيابي انتخاب خلف للرئيس المستقيل او المقال لا ان تترك كرة الاستقالة تتقاذفها ايدي السياسيين والعسكريين حتى تكاد تسقط خارج الملعب.

وهذا الوضع المترجرج نشأ عن توازن في القوى سياسيا وعسكريا وقد يطيل الازمة ويجمدها ويبقيها عن دون حسم ويظل كل فريق على سلاحه وفي خندقه في انتظار الاتفاق على حل وسط المساومات والمناورات. وربما ساعد على ذلك احتمال تجدد الاقتتال بين اللبنانيين: وهو اقتتال قد يضاف اليه هذه المرة اقتتال بين العسكريين. فيعود الصراع الطائفي على اشده مما يعزز التمسك بالبقاء ورفض الاستقالة.

### ما وراء اعتدال القيادة

وفسر بعض الجهات السياسية والنيابية بيان قيادة الجيش الصادر يوم الاحد بانه ابراز لموقف معتدل واستبعاد للحسم العسكري وابتعاد بعض الشيء عن حركة الاحدب الاصلاحية. وقد جاء هذا الموقف نتيجة اتصالات مكثفة: قيل انها اجريت بين القصر والقيادة ولعب فيها الرئيس كميل شمعون دورا أساسيا. وقد وافق القصر بنتيجة هذه الاتصالات: كما تقول مصادر عليمة: على الاخذ بمطالب القيادة: وهي تشكيل حكومة جديدة واصدار عفو عن العسكريين المتمردين: هذا العفو الذي كان يعارضه القصر بشدة قبل التحرك العسكري وسبب انسحاب الوساطة السورية من الساحة اللبنانية.

الا ان تحقيق ذلك يصطدم الآن بتصعيد عسكري لحركة المطالب الثورية من جهة وبقاء الحكومة الكرامية التي لم تقدم استقالتها خطيا من جهة أخرى ولا تزال تعتبر نفسها قائمة دستورياً، الا اذا اقدم رئيس الجمهورية على اقالتها وهذا غير وارد ما لم يكن قد وقف على مدى الدعم السوري لمثل هذه الخطوة.

### الى نقطة البداية

ومن هنا نشط التحرك نحو دمشق للعودة بالوساطة السورية الى بيروت: على ان تنطلق كل الازمة من نقطة البداية: اي المصالحة الوطنية فتشكيل الحكومة او تشكيل حكومة تكون هي المصالحة. وتعتقد المصادر القريبة من دمشق ان الظروف التي حالت دون نجاح المساعي السورية قبلا: ربما تكون الآن قد تبدلت بعد التطورات الاخيرة. وما طرأ من معطيات على الصعيدين السياسي والعسكري وعجز كل من الاطراف المتنازعة عن الحسم.

وتضيف هذه المصادر ان سوريا كانت وراء تجميد الوضع المتأزم ومنع تفجيره حتى الآن والحؤول دون تمكين اي طرف من التغلب على الطرف الآخر كي تبقى مبادرة الحسم في يدها وتتحكم هي في مجرى الاحداث: وتكون لها الكلمة الراجحة في اختيار الرئيس الخلف. وقد شغلت دمشق خلال هذين اليومين تلفوناتها للوصول الى هذه الغاية: وتردد انها هي التي حملت جبهة القصر تتوازن سياسيا وعسكريا مع جبهة خصومه: وذلك بتثبيت الكتائب مع جبهة القصر بعدما كانت تميل الى الخروج منها من اجل ان تتمكن هي من الدخول طرفا في اللعبة ولا تبقى خارجها في ترجيح كفة على اخرى في خضم المساومات وتنازع المبادرات.

### من الاستقالة الى الخلافة

واذا كانت الازمة في مرحلتها السابقة قد تحولت الى ازمة مطالب اصلاحية: فانها الآن قد تحولت الى ازمة صراع على اختيار خلف لرئيس الجمهورية: هذه الازمة التي تتداخل فيها قوى سياسية وعسكرية واطراف عربية ولا سيما سورية وفلسطينية. والاختلاف يدور بين كل هذه الاطراف ليس على الاستقالة بل على الخلافة وعلى البديل الذي يبدل المواقف والاستقالة ليست سوى ورقة مساومة في يد الاطراف المتصارعة تتمسك بها لتحتفظ لنفسها بقوة المبادرة.

### موقف شمعون والكتائب

وتقول مصادر حسنة الاطلاع ان الخلاف بين هذه الاطراف: اللبنانية منها وغير لبنانية، يدور حول موقفين اساسيين هما: ان تتم الاستقالة اولا ثم يصير الاتفاق على اختيار البديل ثانيا: او ان يتم الاتفاق على اختيار البديل اولا ثم الاستقالة ثانيا. فبعض هذه الاطراف يصر على الاخذ بالموقف الاول: باعتبار ان من يستطيع ان يخلع الرئيس يستطيع ان يفرض الخلف. والبعض الآخر يصر على الاخذ بالموقف الثاني وهو الاتفاق اولا على البديل ثم تتم الاستقالة وبذلك تبقى الاستقالة ورقة ضغط في يد هذا البعض لاختيار البديل الذي يرضى عنه.

وانطلاقا من هذا الموقف طرح الرئيس شمعون نفسه بديلا كشرط للتخلي عن التمسك برفض الاستقالة: وقد اجرى رسله اتصالات لهذه الغاية مع بعض القيادات المطالبة بالاستقالة. اما الكتائب فقد ارادت هي الاخرى الاطمئنان الى البديل ومعرفة هويته قبل ان توضع امام الامر الواقع: فاجرت اتصالات لهذه الغاية. ولكن لا الرئيس شمعون ولا حزب الكتائب تلقيا جوابا شافيا: لان هذه القيادات طالبت الرئيس شمعون والكتائب بان يسيرا اولا في مطالبة رئيس الجمهورية بالاستقالة وبعد ذلك يصير الاتفاق على اختيار البديل. وهذا الموقف جعل حزبي الكتائب والاحرار يتصلبان ويتجهان نحو دمشق على امل ان يلتقيا معها في الرأي على ممارسة ضغوط على مختلف الاطراف للاتفاق على اختيار خلف لرئيس الجمهورية قبل الاستقالة.

ويرى المراقبون السياسيون ان ادخال الازمة دوامة اختيار البديل قبل الاستقالة من شأنه ان يؤخر الحسم ويؤمن بقاء الرئيس في منصبه كوسيلة ضغط على خصومه للاتفاق على خلف له، وهو امر قد يطول ويطول معه البقاء: اضافة الى احتمال تجدد القتال الذي قد يجر الى التقسيم ويضع خصوم العهد امام هذه الخيارات الصعبة ليضطروا الى التسليم بمبدأ الاتفاق على البديل اولا قبل الاستقالة.

### لعبة توازن القوى

ويرى المراقبون ايضا ان دمشق كانت وراء لعبة توازن القوى سياسيا وعسكريا كي تدخل حلبة اللاعبين ويكون لها الدور الاول في اختيار الرئيس الجديد من خلال فرض حل للازمة يوفق بين مختلف الآراء ويقوم، ربما، على اساس تشكيل حكومة عسكرية تعقبها على الفور استقالة رئيس الجمهورية وتنتقل اليها سلطة الرئاسة الاولى. هذا اذا لم يسبق التحرك السوري تسارع الاحداث والتطورات سياسيا وعسكريا في الساحة اللبنانية.

---

خريش محور اتصالات لمعالجة الوضع

# الجميل: ليس اهون من التقاء الزعماء ومنهم فرنجيه... لايجاد مخرج

بكركي – من بشاره البون:

تدهور الاوضاع السياسية والعسكرية ومحاولات ايجاد حل للازمة: كانت أمس مدار اجتماعات واتصالات مكثفة اجريت مع البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش.

في الثامنة والنصف صباحاً استقبل البطريرك خريش السفير البابوي في لبنان المونسنيور الفريدو برونيارا: وعرضا في اجتماع طويل عقداه تطورات الوضع.

### الجميل في بكركي

وفي العاشرة والنصف زار الشيخ بيار الجميل بكركي واجتمع بالبطريرك ساعة ونصف ساعة. وأدلى رئيس الكتائب بعد انتهاء الزيارة بالتصريح الآتي:

"اذا كان اخراج البلاد من المأزق الذي هي فيه: هو الغرض والغاية وليس النكاية والانتقام او التوسع في السيطرة على البلاد: فليس أهون من ان نلتقي جميعاً واقصد زعماء البلاد كلهم بمن فيهم رئيس الجمهورية الذي هو ايضاً احد هؤلاء الزعماء وفريق مثل سائر الفرقاء: ونقرر معاً المخرج المناسب والضروري".

وأضاف: "القضية ليس قضية استقالة رئيس الجمهورية: والاستقالة لا تشكل المخرج الذي نبحث عنه لكي نقررها. يؤكد ذلك انها ليست المرة الاولى التي توضع فيها البلاد امام مأزق مثل هذا: كذلك ليست المرة الاولى التي يقال لنا فيها ان التساهل كفيل بانهاء الصراع. ان موضوع الاستقالة كما يطرح الآن: هو بالتأكيد حلقة في سلسلة اهدافها في نظرنا هي في منتهى الوضوح واقلها الاستيلاء على السلطة وعلى لبنان بالذات".

### التجربة تتكرر

وتساءل رئيس الكتائب: "الم يقل لنا اثر حوادث صيدا قبل عام ان نقل محافظ الجنوب وضباط الجيش هناك ضروري لتطويقها وتطويق ذيولها. وقد نقل المحافظ والضباط: لكن الفتنة لم تتوقف. ومنذ ذلك الحين والتجربة هذه تتكرر من وقت الى آخر: فيما الفتنة لا تقف عند حد. طلبوا منا تسليم بعض الابرياء بصفتهم متهمين في حادث عين الرمانة: وقيل يومذاك ان التسليم هذا كفيل بمنع الاصطدام: ففعلنا واستمر الاصطدام. طلبوا ترحيل حكومة العسكريين والاتيان بالرئيس كرامي على رأس حكومة انقاذ ففعلنا: لكن الانقاذ لم يحصل وطلبوا ترحيل قائد الجيش وتعديل قانون الجيش فتجاوبنا مع الطلب: ومع ذلك استمرت الفتنة وكأن شيئا لم يكن. فماذا لم نفعل لكي نتلافى الشر؟".

ومضى يقول: "قياساً على هذه التجارب المتتالية: تبدو قضية استقالة رئيس الجمهورية حلقة في هذه السلسلة التي لم تنته بعد والتي لن تنتهي اذا استقال رئيس الجمهورية. وانني اسأل لماذا تحميل رئيس الجمهورية وحده مسؤولية لا يمارسها وحده؟ وفي اعتقادي اننا كلنا مسؤولون ورؤساء الحكومة هم ايضا مسؤولون وقد شاركوا رئيس الجمهورية دائما في مسؤولياته وصلاحياته واحيانا عطلوا له هذه الصلاحيات. وفي اعتقادي ايضا انهم لو وقفوا معه في وجه الفتنة لما كانت قد تمادت. لذلك لا يجوز حل المشكلة في رئاسة الجمهورية كما لا يجوز بالتالي البحث عن الحل عن طريق استقالة الرئيس: ناهيك بما يترتب على هذه الاستقالة من محاذير ومخاطر وويلات قد تكون ادهى من الويلات السابقة. لماذا اذن لا نلتقي كلنا مع رئيس الجمهورية ونتفق واياه على المخرج الملائم وعلى الحل المناسب؟ ان رفض هذه الصيغة دليل آخر على اننا لا نبحث عن حل بقدر ما نحاول تقديم كبش محرقة او استدراج انفسنا الى تنازل آخر في سلسلة التنازلات التي لن تقف عند حد حتى يتم التنازل عن كل شيء".

واستقبل البطريرك خريش كذلك النائبين بطرس حرب وبيار دكاش والمطرانين اغناطيوس زياده وشكرالله حرب والاباتي شربل القسيس يرافقه الاب عمانوئيل خوري. وعلم ان اتصالات مكثفة اجريت امس مع البطريرك خريش والفرقاء لمعالجة الوضع.

### المكتب السياسي لحزب الكتائب

عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية ظهر امس اجتماعا ضمن الاجتماعات المفتوحة منذ بداية الازمة: درس فيه آخر التطورات على الصعيدين العسكري والسياسي. واطلع الشيخ بيار الجميل المجتمعين على نتائج الاتصالات التي اجريت معد امس والنتائج الاولية لمحادثات الوفد الكتائبي مع المسؤولين السوريين.

من جهة اخرى: اجرى مندوبا اذاعة "مونتي كارلو" ومجلة "اكسبرس" مقابلة مع الجميل تحدث فيها عن الوضع: خصوصا موضوع استقالة الرئيس فرنجيه: فأكد مجدداً ان القضية هي ابعد من الاستقالة وان المخطط يرمي الى تهديم النظام وتخريب البلاد: وقال: "اننا مستعدون للموت في سبيل هذا الوطن".

ورداً على سؤال قال الجميل "ان رئيس الجمهورية يمثل علم الوطن ونحن مستعدون للدفاع عن هذا العلم".

---

# الاحدب: نترك المجال الآن للمبادرة النيابية وتوحيد الجيش وهمنا الوحيد عدم تكريس الانقسام

أدلى أمس العميد أول الركن عزيز الاحدب الى "النهار" بالتصريح الآتي:

"اننا نترك المجال الآن للمبادرة النيابية كما نترك المجال لاعادة اللحمة الى الجيش. ونحن نعمل من الاساس لرص صفوف الجيش ودعوة السياسيين الى الالتحام في ما بينهم. الا اننا: ويا للاسف: نرى عدم تجاوب بعض الفرقاء السياسيين على رغم الجهود المبذولة في هذا السبيل. ان همنا الوحيد ان نضع ثقلنا شعبياً وعسكرياً وراء المبادرة الشرعية التي انطلق بها مجلس النواب والعمل على عدم تكريس الانقسام في الوطن. وان اي عمل تكون نتيجته تقسيم البلد سنأخذه في الاعتبار الى أبعد حد".







العميد اول الركن الاحدب في مكتبه صباح امس.





امام قيادة منطقة بيروت. (ابرهيم الطويل)

---

# ابو خاطر عن لسان كرامي: ننتظر مبادرة سورية جديدة

استقبل الرئيس رشيد كرامي قبل ظهر أمس في منزله عدداً من الشخصيات السياسية كان بينها السيد جوزف أبو خاطر والنائب نجاح واكيم والدكتور نسيب البربير والنقيب في الجيش فؤاد نجا والسيد عبدالكريم بكداش عضو غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

وقال أبو خاطر بعدما اختلى بالرئيس كرامي ٤٥ دقيقة: "جئنا نعرض مع الرئيس كرامي آخر تطورات الوضع. وكرامي يرى: كما نرى جميعا ان الموقف السوري يساعد كثيراً على حل الامور المعقدة. ونحن في انتظار مبادرات سورية جديدة. الموقف لبنانياً متأزم والسوريون يحاولون انقاذنا".

ورداً على سؤال حول امكان حسم الازمة عسكرياً قال: "العسكريون شيع شيع ونأمل في ان يتوحدوا وكرامي لم يستقل بعد".

وقال النائب نجاح واكيم بعد اجتماعه بكرامي: "ان الوضع الراهن هو وضع ضياع وحيرة: المشكلة زادت تعقيداً بعد قول فرنجيه: اذا استقلت شو الضمان ان لا يحصل فراغ دستوري؟".

وأضاف: "السؤال الآن: هل فرنجيه يحكم؟ وهل هناك فراغ دستوري؟ المشكلة هي في مشكلة السياسيين، معظم السياسيين الذين يشكلون جماعة وليسوا اصحاب قضية، وهم لا يزالون يتلهون والبلد يحترق، وعلى العموم يمكن التأكيد ان المقلة ستطلع في رقابهم".

### ارسلان متمسك باستمرار الشرعية

طرحت اوساط سياسية تساؤلات حول موقف الامير مجيد ارسلان من الوضع السياسي، خصوصاً مسألة توقيع العريضة النيابية التي تطالب الرئيس فرنجيه بالاستقالة.

وقالت مصادر مقربة من الامير مجيد ارسلان انه متمسك بالشرعية "المجسدة في استمرار الرئيس سليمان فرنجيه". واضافت هذه المصادر ان موقف الزعيم الدرزي يتخطى قضية الاشخاص وهو مبدأ استمرار الشرعية في لبنان.

---

نواب يعلقون على "قضية الاستقالة":

# المطالبة صدرت عن مؤسسة دستورية وليست حلقة من مسلسل التهديم

صرح النائب ناظم القادري بأن "الذين تنطحوا للدفاع عن الشرعية هم وحدهم الذين اساؤوا اليها وعبثوا بها (...) فبناء لبنان الحديث هو بناء المجتمع الجديد والمواطنية الصالحة ويفرض اعتزال اولئك الذين يستغلون الظرف للتزلف والتقرب من رئيس البلاد...".

### عبداللطيف الزين

وفي المعنى نفسه قال النائب عبداللطيف الزين "ان المطالبة بالاستقالة لم تصدر عن حزب عقائدي او منظمة ثورية، بل عن مؤسسة دستورية شرعية هي المجلس النيابي: اذاً: هي ليست حلقة من مسلسل تهديم المؤسسات والقواعد الدستورية كما يقول الكتائب: ولا هي بداية مؤامرة لاطاحة النظام اللبناني، كما يقول الوطنيون الاحرار...".

### حسين الحسيني

وعلق النائب حسين الحسيني فقال: "... اليوم وبعد ان فقد فرنجيه كل شيء، عمد الى اثارة النعرات بإيهام فئة من اللبنانيين بوجود الخطر عليها... فهل تستطيع القيادات اللبنانية تفهم هذه الخطة واستيعابها، وتفويت الفرصة عليه، بضبط النفس وعدم الانجرار في طريق الفتنة التي خطط لها؟".

واضاف: "بعدما توضحت الصورة وصار سليمان فرنجيه يواجه الشعب كله: فدروز الوطنية ان يرتد الشعب صفاً للخلاص من اجواء الفتنة...".

### الحركة الوطنية لا تنوي تحريك الدول العربية

نفت اوساط مقربة من "الحركة الوطنية" ما تردد امس عن ان هناك اتجاها لدى بعض اركان هذه الحركة الى دعوة بعض السفراء العرب ومناشدتهم العمل على جعل حكوماتهم تتدخل لحسم الموقف في لبنان.

---

شمعون بين بعبدا واليرزة:

# لانزال نتابع التطورات

النشاط السياسي في القصر الجمهوري كان خفيفاً صباح الاثنين. الساعة التاسعة وصل النائب السابق عبده صعب وبقي ٤٥ دقيقة. وعند الحادية عشرة والنصف وصل النائب الكتائبي ادمون رزق، ثم النائب فؤاد غصن فالشيخ بطرس الخوري.

وفي الثانية عشرة والنصف وصل الرئيس كميل شمعون والنائب العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس. وانتقل شمعون مباشرة الى مكتب الرئيس فرنجيه.

وفي الاولى والربع نزل شمعون الى احد المكاتب واجرى اتصالا هاتفياً. ثم خرج ومعه الشيخ بطرس الخوري في سيارة واحدة الى وزارة الدفاع حيث كان في الصباح واجتمع مع ضباط القيادة.

وقبل ان يغادر القصر سأله الصحافيون عن تطورات الاوضاع فقال: "لانزال نتابع التطورات".

وسئل عن الانذار الذي وجهه مغاوير الجيش الى رئيس الجمهورية حتى الثانية، فقال ضاحكاً: "شو بعدكم عم تعملو هون، صارت الساعة واحدة وربع!".

وعلم ان شمعون ابلغ الرئيس فرنجيه نتائج اتصالاته واجتماعه بالضباط.

وعلم ايضاً انه جرى اتصال هاتفي بين الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل تناول الزيارة التي يقوم بها السيد كريم بقرادوني موفد حزب الكتائب الى دمشق.

---

لقاءات نيابية عند سلام

# اده: على فرنجيه أن يستقيل رحمة بالبقية الباقية من الشعب

الرئيس صائب سلام واقفاً، وبدا من اليسار السادة مخايل ضاهر، العميد ريمون اده، ناظم القادري. (هاروت جيرجيان)

منزل الرئيس صائب سلام شهد قبل ظهر أمس نشاطاً سياسياً ملحوظاً. فقد استقبل سلام على التوالي النواب احمد اسبر ومحمد يوسف بيضون وناظم القادري ومخايل ضاهر والبر منصور وشفيق بدر.

وفي الحادية عشرة والثلث وصل العميد ريمون اده واختلى بالرئيس سلام بعض الوقت.

وفي الثانية عشرة خرج النواب القادري وضاهر ومنصور وتوجهوا الى المجلس النيابي لحضور الندوة التي عقدها الرئيس كامل الاسعد.

وقال ضاهر: "ان الاتصالات جارية بين السياسيين لمعالجة الاوضاع الراهنة: وهي تسير في كل الاتجاهات: وليس هناك الآن موقف واحد: ولا خطوة معينة".

وسئل عما يمكن ان يقوم به المجلس. فقال النائب منصور: "ما بيعمل شي". وزاد القادري: "ان الاعتماد الآن هو على ضمير السياسيين وادراكهم لخطورة الموقف". واضاف ضاهر: "القضية لم تعد قضية شخصية".

### اده: ماذا يريد؟

وكان وصل في الثانية عشرة والنصف النائبان رفيق شاهين وعبد اللطيف الزين: ثم خرجا بعد نصف ساعة مع العميد اده الذي ادلى بالتصريح الآتي:

"من المؤسف ان رئيس الجمهورية عوض ان يأخذ في الاعتبار ارادة ممثلي الشعب الذين طلبوا منه بكل احترام ان يستقيل فضل ان يفسح في المجال للعسكريين ان يجبروه على الاستقالة. واني لا افهم ماذا يريد رئيس الجمهورية: هل يريد المزيد من الضحايا والمزيد من الجرحى والمزيد من الخراب والدمار؟

فرؤساء جمهورية سابقون في لبنان وفي فرنسا واخيرا في اميركا عندما رأوا ان ارادة الشعب او ارادة ممثليه بإستقالتهم، اسرعوا واستقالوا. فليتفضل سليمان فرنجيه، شفقة على البقية الباقية من اللبنانيين ويستقيل".

وحضر بعد ذلك الى منزل سلام النائبان بيار حلو وجميل كبي.

### الرابطة المارونية تعرض التطورات

الحادية عشرة قبل ظهر أمس، عقدت الرابطة المارونية اجتماعا استثنائيا رأسه المحامي شاكر ابو سليمان وحضره السادة جو ثابت وفؤاد التمالي وفيليب الخازن وديع لحود ونعمد ثابت ونعمة الله ابي نصر وفرنسوا جبر واديب صادر.

وقد تركز البحث على تطورات الوضع واطلع ابو سليمان المجتمعين على نتائج الاتصالات والاجتماعات التي عقدت.

---

اثار حادث الرصاص على وفد حزبي كان متوجها منزل قطب ملابسات حول الحادث ادت حصول مشادة على الهاتف القطب ور الحزب.

انخفضت السيولة في الدولة الى ٥٤ ليرة مما سي الى طلب سل البنك المركز ما يترتب عل معاشات ونفقا

تمارض ن حزبي قريب القصر ليتهرب توقيع العريض تطالب الرئ بالاستقالة.

### المجلس الكاثـ يعمل لتوحيد ضمن اطار الشـ

اجتمعت امس اللجـ للمجلس الاعلى للرو برئاسة البطريرك د الخامس حكيم، اجتماعاتها المفتوحة لد

وقال البطريرك حكيـ اجرت اتصالات عدة مـ الشخصيات والمسؤولـ توحيد الجهود في سـ لبنان العليا واعادة الامـ

واضاف ان اللجنة اتـ عدة "كلها ضمن اطار الدستورية، انطلاقا مـ بلبنان – التعايش الـ المستقل". وستعلن هذ وفقا لتطور الاحداث.

### جنبلاط يقر وجهات النـ بين الاحدب والـ

ارجأت امس "الاحز الوطنية والتقدمية" اجـ كان مقررا عقده في الـ قبل ظهر امس. فقد كمال جنبلاط الى منـ لمراقبة الوضع عن المنطقة. ومهد هناك لـ منزل السيد خالد جنبـ السيد عباس خلف. و كمال ممثلا حركة العميد عزيز الاحدب وممثل الملازم اول احمد الخطـ جنبلاط في تقريب وجـ وكانت نتيجة الاجتماع اـ اول الخطيب "توحيد الحركة الاصلاحية الوطـ قادها العميد اول الركـ الاحدب".

وكان جنبلاط استقبل السيد عدنان القصار رـ التجارة والصناعة فـ والدكتور حسن عواضـ الغرفة. ثم استقبل الـ حاوي ومحسن ابرهيم و وانعام رعد وبحث مـ التطورات الراهنة. و النائب عبد المجيد الرافـ عزت حرب. وقال الرا الزيارة: "ان الجميع التطورات التي ستستجد اقالة رئيس الجمهورية".

### ثلاثة نواب يدرسون الو مع التنظيم الـ

زار مكتب التنظيم ا اتحاد قوى الشعب العا السادة: ناظم القادري وه وطلال المرعبي. فاستقب كمال شاتيلا الامين العا والنائب نجاح واكيم وا سمير طرابلسي امين الدع في التنظيم. واستمر ساعتين، وعرض فيه المج التطورات السياسية.

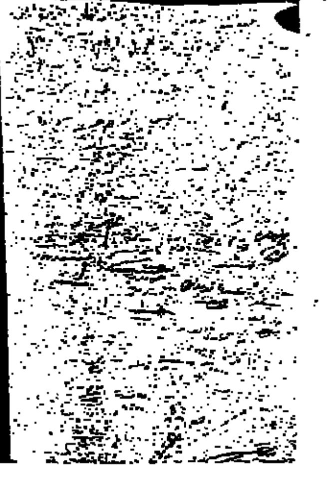
## ـديروي تطوّرات الايام الاخيرة من الازمة

# ـبة فرنجيه بالاستقالة تعتبر إرادة وطنية
# ـرج اتفق عليه الجميع ومنهم شمعون والجميل
# ـة الاحدب نتعرّف عليها حركة تصحيحية لتوحيد الجيش

ـن قبل ظهر امس.



الرئيس الاسعد في ندوته الصحافية.



العريضة التي وقعها النواب يوم الخميس.

يكنس درج المجلس. (جورج سمرجيان)

ـن كامل الاسعد في ـ عقده ظهر امس ـوات التي قام بها ـب ابتداء من صباح ـي، منطلقاً الى تقييم ـ من غير ان يعلن عن ـ يمكن ان يقوم بها ـ يعط رأياً في ما يقال "العسكري" واكتفى كل مخرج يتفق عليه ـرج سليم". وذكر انه لمواقف اي فريق يوجه ـوصف عريضة النواب فرنجيه بأنها "ارادة ـه نداء الى الجيش ـ لواء قيادة واحدة"، نتعرف على حركة ـ حركة ترمي الى توحيد ـتم قائلا "ان الواقع لا ـفاعل اطلاقا".

امس لم "تعجق" في ـ التي ملأها الصمت ـ طيور اليمام... فيما ـم من القنص والتراشق الخفيفة.

بدا شبه مهجور: الا من حاميته، وقبيل الحادية النائب سليمان العلي نائب رئيس المجلس: وصل النائبان طلال ـلح الخير. وفي الثانية ـا وصل الرئيس الاسعد ـ انور الصباح ورائف ـ دكروب، وفي الثانية ـ النواب مخايل ضاهر ـي والبر منصور ودخلوا الاسعد: ثم انضم اليهم ـلحود وشفيق بدر.

### ـيث الاسعد

ـية عشرة والنصف دخل ـ الاجتماعات الملحقة ـلي بحديث استهله ـة الى الاحداث قال: لازمة – المحنة: اي منذ ونيف: كان همنا الوحيد. وجوب المحافظة على الوطني: لاننا كنا نعلم التشنجات والانقسامات العسكرية التي ترتدي ـكي لا بد من ان تؤدي ـتائج التي وصلنا اليها حتى اليوم".

### ـملية الانتحارية

"قلنا في احدى ـ انطلاقا من الايمان ـة الصف وتوحيد الكلمة: ـ سيء: او اسوأ حل ـل افضل من الاستسلام العملية الانتحارية التي ـعباً ووطناً والتي تؤدي ـن كل القضايا والمبادئ ـها جميع الفرقاء والتي ويصور البعض انها ـ انها تنطلق من مصالح ـة متناقضة.

ـ القضايا ما يتعلق بلبنان ـ بكل ما لهذه الكلمة من ومنها ما يتعلق بالقضية ـي هي في منعطفها ـ اليوم والتي يقع على نظرنا واجب ودور قيادي ـها".

ـ: "كنا منذ البداية نقول ـقتال سيؤدي الى طعن كل ـيا في الصميم: لانه يؤدي الى طعن الانسان اللبناني الذي ينادي بهذه القضايا، وقد ثبت بالوقائع والنتائج صدق هذا المنطق وهذه الحقيقة".

### التطورات والبيان التاريخي

وانتقل الى الحديث عن الاحداث التي تسارعت في الايام الاخيرة فقال: "اود ان اعود معكم بالذاكرة الى الايام الثلاثة الاخيرة التي عشناها ابتداء من نهار الخميس ١١ آذار. كان المجلس النيابي مدعوا الى جلسة عامة للبحث في الاحداث واتخاذ الموقف الوطني منها محاولة منا لحسم الازمة وكنا قد وصلنا الى الطريق المسدود او نكاد.

وبعدما تعثر الحل السياسي الذي قيل انه يجب ان يسبق الحل الامني النهائي، وبعدما تمزق الجيش قيادات مختلفة، الامر الذي جعله يتفكك كمؤسسة وكوحدة منوط بها اصلا الحفاظ على سلامة الوطن وامنه، كان لا بد من ان نطرح الموضوع في مجلس النواب، وذلك قبل الحركة العسكرية الاخيرة، لكن المجلس لم يتمكن من عقد جلسة بالاكثرية الدستورية المطلوبة لعدم اكتمال النصاب وفقا للداء المزمن، فكان ان اصرينا على البحث في الموضوع في ظل العدد القائم تحسسا منا بالمسؤولية الوطنية داعين الجميع الى اتخاذ الموقف الموحد. وكان ان وقع النواب الحاضرون البيان التاريخي. ولا اغالي اذا قلت ان هذا البيان تاريخي لان فيه تواقيع النواب من مختلف الفئات والطوائف تنادي بوحدة الصف وتطالب السلطة الاجرائية بحسم الموقف في اقصى سرعة، وهذا البيان وقع قبل الحركة العسكرية".

### بعد الحركة العسكرية

وتابع: "على اثر هذه الجلسة دعونا الى جلسة في اليوم التالي، لجميع اعضاء اللجان، حتى اذا لم يكتمل النصاب يمكن المجتمعين اتخاذ قرارات باعتبار ان الجلسة جلسة للجان المشتركة ولا يتحتم فيها اكتمال النصاب. وكان ان حصلت الحركة العسكرية مساء الخميس. ونهار الجمعة ١٢ آذار اجتمع المجلس النيابي وحرصنا على دعوة الجميع وانتظار مجيء الجميع والاتصال بهم طوال صباح الجمعة: وبعدما تأمن هذا الحضور قر الرأي على عقد اجتماع يضم مختلف الاحزاب وممثلي الكتل. وقد عقد هذا الاجتماع فعلا وفي هذه القاعة بالذات. وكان مفوضا الى الحاضرين مبدئيا التكلم باسم كل النواب الحاضرين.

وقد استهلينا الجلسة بالقول اننا في هذه اللحظات التاريخية الحاسمة، وامام هذه الازمة المستعصية يحتم علينا الواجب ان نوحد الصف لان الاستمرار في الانقسام لا يمكن ان يؤدي الا الى اطلاق رصاصة الرحمة على لبنان ككل، وهو لا يؤدي فقط الى التقسيم الذي يرفضه اللبنانيون جميعاً: بل يؤدي الى ما هو ادهى من التقسيم، لاننا عندما نقسم وطناً يجب ان يبقى شيء من معالم هذا الوطن. لكن الازمة الحاضرة في مختلف ملابساتها وظروفها تنذر في حال استمرارها بالوصول الى تصفية هذا الوطن. واتقاء لهذا الخطر علينا الالتقاء حول مخرج واحد نتفق عليه وحول خطة واحدة نتبناها جميعاً وموقف موحد من الاحداث نلتزم به.

### الاساس... والاخراج

هذا من حيث المبدأ. اما من حيث الاساس والتفصيل، فأني اعود لاقول ان اي حل او اقتراح او موقف تلتقون عليه هو افضل لحل الازمة من المثاليات التي نختلف حولها. وهنا اود ان اوضح امرين: الامر الاول هو ان الجميع تبنوا هذا الرأي ونادوا به من حيث المبدأ، والامر الآخر هو ان البحث في الاساس حول المخرج بين الجميع، اي مختلف الاتجاهات القائمة في هذا المجلس، تركز على ايجاد مخرج التقى عليه الجميع، وهو يقضي بالمحافظة على الشرعية والطلب الى رئيس الجمهورية ان يتنحى عن منصبه من اجل الوصول الى حل الازمة واستمرار هذه الشرعية.

هذا الرأي التقى عليه الفرقاء من حيث الاساس، ولكن من حيث الاخراج تقرر العودة الى الاجتماع صبيحة اليوم التالي حتى يتخذ كل من الفرقاء الخطوات اللازمة مع اصدقائه والفريق الذي ينتمي اليه لاعلان هذا القرار. وقد كلفني المجتمعون حينئذ التصريح باسمهم حول اتفاق الكلمة علماً ان الجميع متفقون على هذه الكلمة".

### القرار وموقف فرنجيه

ثم تناول الاسعد تفاصيل التحرك السياسي الذي شهده المجلس يوم السبت الماضي قال: "نهار السبت ١٣ آذار اتخذ القرار، ولم نذكر فيه، منعاً لاية حساسية، كلمة تنحي، بل اصرينا على وجوب التضحية من قبل فخامة الرئيس حتى يقدر هذا الامر بنفسه، وقد اخذت هذا القرار الى رئيس الجمهورية بناء على طلب اعضاء المجلس النيابي جميعاً، لكن الرئيس قال لي: "اذا كان لا بد من التضحية من اجل مصلحة هذا الوطن ومن اجل استمرار الشرعية فانني افضل ان يكون ذلك بناء على طلب صريح من المؤسسة الدستورية المسؤولة".

وقلت للرئيس أن المجلس النيابي حريص على الاستمرار في جلسات مفتوحة لانهاء الازمة، لذلك فانني ساعود الى زملائي النواب للبحث معهم في الامر، فطلب الي ابلاغهم هذا الرأي وهكذا كان".

وختم الاسعد حديثه قائلا: "عندما بدأ الزملاء النواب بتوقيع العريضة المعروفة: حرصنا على المحافظة على المبدأ الاساسي، اي وحدة الصف، وطلبت اليهم اذا كان ثمة عريضة ان تكون موقعة من جميع الفرقاء، لكن هناك بعض الزملاء لم يوقعوا هذه العريضة".

### موقف وطني موحد

وبعدما انتهى رئيس المجلس من الادلاء بحديثه دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

س: بعد كل هذا العرض الذي قدمته، كيف تقيم الموقف الآن؟

ج - الموقف الآن بكل موضوعية، اعتقد انه موقف وطني موحد، ان الانقسامات التي عصفت بلبنان طوال هذه المآسي في هذه المحنة جعلت الشعب اللبناني يدرك اخيرا انه لا يجوز الاستمرار في التمزق والتناحر. هذه الحقيقة الوطنية اصبحت قائمة وتجلت في موقف الشعب في مختلف قطاعاته ومناطقه وفئاته. تجلت في موقف المجلس المعبر عن رأي الشعب ونتمنى ان تشمل كل المؤسسات.

وهنا لا بد من نداء اوجهه باسم زملائي النواب الى الجميع، انه بعدما وحدتنا الازمة لا يجوز ان تعود السياسة فتقضي على هذه الوحدة. ان كل انقسام اليوم، في نظري، هو انقسام مفتعل، واذا كنا في الماضي نبرر الانجرار وراء التيارات الانفعالية ووراء العاطفة الطائفية التي لا تستند دائما الى العقل والمصلحة العامة، واذا كنا نبرر هذه المواقف فلست ارى مبررا لاي فريق ان يصر على الانقسام ليوجه تيار الانقسام عندما يكون هذا التيار موجها الى وحدة الصف.

### الحل العسكري

س: ما هو رأيك في الحل العسكري كمخرج؟

ج - اولا اود ان اقول ان كل مخرج، وهذا ما قلته في البيان، يتفق عليه هو مخرج سليم. ما هو المخرج العسكري؟ لا ادري ما هو، ولكن اي مخرج ممكن التحقيق وممكن الاتفاق عليه هو مخرج سليم. ليس مهما الاشخاص والاعتبارات السياسية الخاصة.

س: هل هناك خطوة جديدة لمجلس النواب؟

ج - المجلس تقدم بهذا الطلب الى الرئيس فرنجيه على اساس انه هو المخرج، فهذا الطلب هو ارادة وطنية في معزل عن طابعه الدستوري والزامه الدستوري، هذا لا ابحث فيه الآن. ان هذه الارادة ارادة الوطن تعبر هي المخرج. واذا كان ثمة مخرج آخر فليعلن ومن لا يوافق عليه ان يأتي لنتفاهم معه على مخرج آخر. وهنا اود ان اسأل ما هو المخرج العسكري؟

ونحن نناشد الجيش وافراد الجيش ضرورة الالتحام بقيادة واحدة وهدف واحد وقضية واحدة هي قضية الوطن ولا يجوز ان نطيّف الجيش.

س: ما هو رأيك في دعوة العميد الاحدب مجلس النواب الى انتخاب رئيس للجمهورية؟

ج - نحن نتعرف على حركة العميد الاحدب بصفتها حركة تصحيحية للجيش، اي حركة ترمي الى توحيد الجيش بعد بعثرة صفوفه. اما من الناحية السياسية فلا يجوز ان نبحث هذا في المجلس.

س: بعيدا عن النصوص الدستورية والقانونية، هل ان الرئيس فرنجيه ما يزال يتمتع بالشرعية بعدما طالبته الاكثرية النيابية بالاستقالة وبعدما اصبحت اكثرية البلاد ضده كذلك الجيش؟

ج - رئيس الجمهورية، حسب الدستور، مدة رئاسته ست سنوات، ولا يمكن اقالة الرئيس الا بناء على المادة ٦٢ بعد محاكمته. والذي جرى هو الطلب الى الرئيس بدافع المصلحة الوطنية ان يتنحى دستوريا. هذا الطلب لا ينطبق على المادة الدستورية التي تقول بمحاكمته.

### جلسة اليوم

وسئل الرئيس الاسعد عما اذا كانت الجلسة النيابية ستعقد اليوم حسب القانون لانتخاب اللجان النيابية، وهل تطرح فيها مواضيع اخرى، فأجاب: "نحن حريصون على عقد الجلسة والدستور يفرض عقدها من دون غيرها من جدول الاعمال. وبعد انتخاب اللجان يمكن طرح اي موضوع آخر".

وقيل للاسعد: تردد انه كانت هناك عريضة اخرى غير التي تم توقيعها، فقال: "نص العريضة شيء ثانوي جداً، وقيل ان هناك نصوصاً عدة، والنص الاخير هو الذي اعتمد.

وقيل له: ذكرت الصحف ان المدير العام لرئاسة الجمهورية رفض تسلم العريضة النيابية من المدير العام لمجلس النواب، فهل يعتبر ما اعلن في المؤتمر الصحافي الان تبليغاً لتلك العريضة فأجاب:

"اولا الاعلان لا يعتبر بمثابة تبليغ ولكن الاعلان بوسائل الاعلام حصل... لقد كلفت المدير العام لمجلس النواب تسليم القرار الى المدير العام لرئاسة الجمهورية، فافادني ان المدير العام للرئاسة قال ان هناك تواقيع لم يوقعها اصحابها ولذلك لم يتسلمها. واذا كانت هناك تواقيع من هذا النوع فكان يمكن استيضاح اصحابها، وهذا امر ثانوي فالقضية هي في الاطار الوطني والتحسس تجاه المحنة التي نعيشها".

### لسنا وحدنا

س: هل انت متفائل بحل سريع؟

ج- دائما كنت اقول ان التفاؤل والتشاؤم اذا كانا حالة نفسية فهذا امر لا أؤمن به. لكن الواقع اذا استمرينا في هذا الجو فهو لا يسمح بالتفاؤل. لا يجوز ان نجني على انفسنا، ولم يعد جائزا التريث والتأجيل. يجب انهاء الازمة خصوصا اننا لسنا وحدنا: بل هناك اعداء متربصون واعداء غير منظورين وعلى الحدود.

وسئل عن عدد النواب الذين وقعوا على العريضة: فأجاب: "هناك نواب وقعوا العريضة وهناك نواب اعلنوا انهم سيوقعون. ان العدد لم يعد مهما".

س: هل تعتقد ان استقالة الرئيس فرنجيه تحل المشكلة؟

ج- انا لا اجزم ان الاستقالة تحل المشكلة، ولكن اتفق على ان هذا هو المخرج لحل الازمة. ان هذا الحل اتفق عليه الجميع، جميع الاقطاب بمن فيهم الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل... لقد اتفق عليه الجميع.

## د: فرنجيه ليس وحده مسؤولا ـكن من واجبه ان يضحي

ـاء المؤتمر الصحافي الذي ـئيس الاسعد: اثيرت مسألة ـب الذين وقعوا عريضة يوم الماضي. وبعد انتهاء ـال النائب فؤاد لحود ـن:

ـوقع هذه العريضة احد من ـزب الوطنيين الاحرار بل ـئب حليف هو بشير الاعور، ـعني اننا لن نوقع العريضة انا ربما وقعتها لانني مقتنع واجب رئيس الجمهورية ان يقدم استقالته، وقد قلت له ـها لوجه: لانني اعتبر ان لبنانيين مسؤولون عما حصل ـان ولا سيما في جيش

ـف: "ان الرئيسين صائب رشيد كرامي هما مسؤولان ـمما كانا من رأي الرئيس في فترة معينة في ما يتعلق الجيش".

ان الرئيس فرنجيه فلتته ـ: ويا للاسف: وقد زرته انا في صيف ١٩٧٤ وقلت له ـنه اذا لم يتدارك الامور ستقع ـي كارثة لا نعرف مداها". ـص الى القول: "بما ان الجميع مسؤولون عما جرى والرئيس فرنجيه هو المسؤول الاول، فعليه أن يدفع ثمن هذا الخطأ لكي يبقى كبيراً كما نريده: وهو في الواقع كبير النفس ويجب ان يكون عند حسن ظن اللبنانيين به. اما التساؤل هل ان استقالة فرنجيه ستصلح الوضع المتدهور: فأرد عليه بالقول ان بقاء فرنجيه يصلح الاوضاع المتدهورة؟".

وسئل: هل تنوي توقيع العريضة؟ فأجاب: "لن اوقع انسجاماً مع موقف الرئيس شمعون وليس اقتناعاً مني، ثم انني اريد أن ابقى صالحاً للقيام بمهمة المفاوضات بين الفريقين".

## جداول رواتب موظفي المجلس

قبل ان يعقد الاسعد مؤتمره الصحافي شوهد ثلاثة موظفين ينقلون بعض الملفات ويشحنونها في سيارته، وتبين انها تحوي جداول رواتب موظفي المجلس وقد نقلت الى منزل السيد عدنان الاسعد محاسب المجلس.

## جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية: طلب الاستقالة إرادة وطنية

جاءنا من جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية البيان الآتي:

"تجاه التطورات التي آلت اليها الاحداث، ترى جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت التأكيد على ما يأتي:

١ - ان الاجماع على طلب استقالة رئيس الجمهورية كخطوة في طريق حل الازمة يشكل تعبيرا صريحا عن الارادة الوطنية ممثلة بكل المؤسسات الرسمية والشعبية.

من هنا فان اي تسوية تهدف الى التنكر لهذه الارادة او التصدي لها في اي شكل من الاشكال مرفوضة سواء كانت باتفاق السياسيين التقليديين، وهم كذلك مسؤولون عن المحنة، او بضغط خارجي لانها سوف تؤدي الى اجهاض المكاسب الوطنية في التطوير والتغيير.

٢ - لقد اجمعت الارادة الوطنية على ان لبنان الجديد يجب ان يكون لبنان العربي الديموقراطي العلماني الذي تسوده العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين والمبادر في كل القضايا العربية وفي طليعتها القضية الفلسطينية. لذلك فان على جميع القوى الوطنية اللبنانية ان تحشد جهودها لتحقيق ابعاد هذا التحول في تاريخ لبنان الحديث.

## طه: السياسيون شجعوا فرنجيه على التمادي في اخطائه

قال نقيب الصحافة رياض طه في ندوة عقدها صباح أمس ان الرئيس سليمان فرنجيه ليس المسؤول الوحيد عن كل ما عانى لبنان مما أدى الى المحنة الدامية: "ذلك ان السياسيين الذين تراموا على اعتابه وتغاضوا عن أخطائه انما شجعوه على التمادي في استهتاره".

وركز طه على مسؤولية مجلس النواب قال: "ان الموقف الجيد الاخير الذي اتخذه المجلس لا يغفر له مواقفه المتخاذلة السابقة (...) وحبذا لو كانت عريضة النواب نتيجة مبادرة تلقائية من المجلس نفسه، ولم تكن تحت ضغط الاحداث وتلبية لطلب الحركة العسكرية".

وأضاف: "ان معظم النواب ينسون غالباً انهم ممثلو الشعب وليسوا موظفين عند رئيس الجمهورية. بل ان رئيس المجلس نفسه يتناسى ان السلطة الاشتراعية هي أهم من السلطة التنفيذية لان الثانية تنبثق من الاولى ولان تلك تراقب هذه. وقد كنا نستغرب كيف يعمد رئيس المجلس الى زيارة رئيس الجمهورية اسبوعياً لاخذ التوجيه منه في كل ما ينبغي للمجلس ان يفعل".

وقال: "على ان اشتراك المجلس والوزراء في المسؤولية لا يخفف من التبعة الضخمة التي يتحملها رئيس الدولة بمفرده".

وذكر "ان الصحافة لم تقصر، منذ البدء، في اداء مهمتها، مع انها ليست مسؤولة قانوناً عن الحكم، وليست منتخبة من الشعب للنطق باسمه والدفاع عن مصلحته. فلقد كنا نصارح الرئيس ونناقشه، ونقدم اليه المذكرات الخطية منذ البدء. وكان أول اصطدام بيننا وبينه عام ١٩٧٣ عندما ألقى صحافياً كبيراً في السجن لارهابنا. ثم توالت المعارك بيننا وبينه حتى الامس".

وخلص الى القول: "ان الصحافة نبهت الدولة، منذ البداية، الى الاخطاء والاخطار، فحاولت السلطة ان تقضي على حرية الصحافة لولا شجاعة أبناء هذه المهنة الذين ثبتوا في وجه الطغيان".

## حزب النجادة يرحب باعادة لحمة الجيش

جاءنا من السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة بيان جاء فيه:

"ان حزب النجادة الذي أيد منذ البداية الخطوات الجريئة الاصلاحية التي قام بها العميد أول الركن عزيز الاحدب: يعلن ترحيبه بقرار الملازم اول احمد الخطيب بتوحيد الجهود مع حركة العميد اول الاحدب".

---

## آراء قانونية حول اقالة الرئيس أو اعتباره مستقيلاً

# ربّاط: العريضة عمل سياسي لا يؤثر دستورياً
# المحمصاني: للاكثرية التي تعدّل الدستور الحق في تفسيره

اعطى الدكتور ادمون رباط رايه في الوضع الدستوري في لبنان في ضوء التطورات الاخيرة فقال:

"ان الحكم، بحسب الدستور، ما زال قائما كما كان في السابق بمعنى ان السلطة الاشتراعية التي يمثلها مجلس النواب وفقا للمادة ١٦ من الدستور والسلطة التنفيذية او الاجرائية ما برحت مودعة بيد رئيس الجمهورية وذلك وفقا لما تنص عليه المادة السابعة عشرة من الدستور.

اما الازمة الحالية فهي بطبيعتها ازمة سياسية، ولم يكن من اثرها مس الدستور لا سيما وان العميد اول الركن عزيز الاحدب اعلن صراحة في بلاغه الرقم ١ ان الدستور ما زال قائما وان الحركة التي قام بها تبغي تنفيذ الدستور وتصحيح بعض التصرفات الحاصلة.

### العريضة: اهمية خطيرة

اما العريضة التي وقعها النواب فلم تكن سوى عمل سياسي، وانما له اهميته الخطيرة باعتبار ان مجلس النواب انما عبر باكثرية ساحقة عن رغبة الشعب اللبناني في ان يعتزل رئيس الجمهورية الرئاسة. ان هذا العمل، كما ذكرت، ليس من شأنه ان يؤثر في الوضع الدستوري وان يكن له مفعول سياسي ومعنوي كبير باعتبار ان هذه الرغبة التي عبر عنها البرلمان انما من اثرها اضعاف وضع رئيس الجمهورية".

وقال: "لا يحق للمجلس انتخاب رئيس جمهورية جديد طالما ان الاول، اي الرئيس، ما زال متمسكا بسلطته اطلاقا وذلك في الاطار الدستوري الراهن".

### المخرج الوحيد

واضاف: "ان المخرج الوحيد هو الذي اشار اليه رئيس الجمهورية في حديثه مع الوفد البرلماني ليلة امس الاول وهو: اتهامه بالخيانة العظمى او بخرق الدستور وفقا للمادة ٦٠ من الدستور واحالته على المجلس الاعلى بمقتضى المادة ٨٠ من الدستور.

هذا هو الحل في نطاق الدستور. وكل حل آخر يبدل الوضع فيجعله وضعا انقلابيا او ثوريا. هذا مع الاشارة الى ان ما من طور في تاريخ الدساتير الا كان في اصل كل دستور ثورة او انقلاب".

وفي تفسيره للمادة ٧٤ من الدستور قال الدكتور رباط:

"نصت المادة ٧٤ من الدستور ان خلو رئاسة الجمهورية الناتج من الوفاة او الاستقالة او من اي سبب آخر. فهذا الاصطلاح الخاص "باي سبب آخر" ترك المجال للنزاع في فرنسا في عهد الجمهورية الثالثة لان يضفوا عليه تفسيرا واسعا. فخلو سدة الرئاسة لا يعني فقط خلوها الجسمي بنتيجة الوفاة او خلوها الرسمي بنتيجة الاستقالة، بل هذا الاصطلاح يشمل ايضا كل الحالات التي تصبح فيها رئاسة الجمهورية خالية من فعاليتها. كما يعني هذا التعبير جمود رئاسة الجمهورية والتوقف عن ممارسة صلاحيتها، وهذا الوضع من الممكن ان يتسبب عن مرض عضال لرئيس الجمهورية يجعله في حالة الاستحالة لممارسة صلاحياته او كالوضع السياسي الذي يجعل رئيس الجمهورية منقطعا بصلاته مع السلطة التشريعية الممثلة بالبرلمان من نحو، ثم وضع الحكومة التي تمثل الجناح الثاني والمسؤول للسلطة التنفيذية من نحو آخر.

ففي حالة من هذا النحو من الجائز دستوريا القول ان سدة رئاسة الجمهورية باتت خالية الان المفروض ان يكون من يتولى رئاسة الجمهورية قائما بوظائفه وقادرا على القيام بها. اما من يعود اليه امر التحقق من خلو رئاسة الجمهورية لسبب من الاسباب المذكورة في المادة ٧٤ كالوفاة والاستقالة او اي سبب آخر كالذي تقدم وصفه، فأن هذه الصلاحية تعود بلا شك الى مجلس النواب باعتبار ان مجلس النواب تتجسد فيه السيادة القومية والارادة الشعبية وان هذا المجلس الموصوف بالسلطة التشريعية هو الذي يتولى الموقع الاول في سلطات الدولة، ومن هذه المبادئ تأتي النتيجة ان البرلمان هو الذي يتخذ القرار للتحقق من خلو سدة رئاسة الجمهورية وذلك لاسباب يعود اليه وحده تقدير وجودها ونفاذها".

### صبحي محمصاني

وسئل الدكتور صبحي محمصاني: هل يجوز لاكثرية ثلثي مجلس النواب ان تقرر اعتبار رئاسة الجمهورية خالية اذا كانت قد طلبت الى الرئيس ان يستقيل ورفض استجابة طلبها، فقال: "نعم. للاسباب الآتية:

اولا: نص الدستور

صرحت المادة ٧٤ منه بأن سدة الرئاسة تعتبر خالية بسبب وفاة الرئيس او استقالته او بسبب آخر. فعبارة "سبب آخر" تدل على ان ما ذكرته المادة من أسباب خلو الرئاسة ليس حصرياً، وان هذه العبارة لا يمكن تفسيرها الا بأنه توجد اسباب اخرى غير ما ذكر في تلك المادة، وان الدستور نفسه لم يذكر من الاسباب الاخرى الا سبباً واحداً موقتاً هو ما ورد في المادة ٦١ من الدستور اي عندما يتهم الرئيس وتكف يده عن العمل وتعتبر الرئاسة خالية الى ان تفصل القضية من قبل المجلس الاعلى. فلو كانت المادة ٧٤ المذكورة قصدت هذا السبب الموقت وحده لكانت ذكرته صراحة بدلا من استعمالها العبارة الواسعة الشاملة لكل سبب آخر. وهذا "السبب الآخر" يعود تفسيره الى مجلس النواب وحده لانه يملك السيادة التشريعية بوجهيها القانوني والدستوري ولاسيما متى كان هذا التفسير صادراً عن اكثرية كافية دستورياً لتعديل الدستور نفسه وفقاً لنص المادة ٧٩ منه.

ثانياً: الاعراف الدستورية

علاوة على النص الدستوري المشار اليه فأن الاعراف البرلمانية المتممة لنصوص الدستور تؤيد هذا التفسير، ومن هذه الاعراف سابقة طلب البرلمان البريطاني الى الملك ادوار الثامن التنازل عن العرش فرضخ لطلبه في ١١ كانون الاول ١٩٣٦.

فمن باب اولى تطبيق هذه السابقة على الجمهورية التي تختلف عن الملكية من حيث مدة الولاية ومن حيث ارتكاز ولاية الرئيس على الانتخاب الصادر عن المجلس نفسه الذي يطلب اليه الاعتزال.

ثالثاً: الضرورات العامة

ان الضرورة في مسائل الامن تجيز كثيراً من التوسعات في التفسير ولاسيما اذا كان هذا التفسير الوسيلة الوحيدة لاعادة الشرعية الى مرافق البلاد ومؤسساتها فضلا عن تأييده بمبايعة واستفتاء شعبي عارم.

ومعلوم ان الشرعية معناها سيادة القانون Rule of Law اي احترام كل قوانين البلاد وتطبيقها عملياً، فمتى هتكت القوانين واستبيحت ما اقرته من حقوق باهدار الارواح والاموال والاعراض والكرامات والحريات والقيم جميعاً، ومتى انحطت الممارسات السياسية الى مهاترات وتحديات وانانيات عندئذ تنتفي الشرعية ويرحب الشعب بكل وسيلة تؤدي الى اعادتها.

وفي مثل هذه الحالة ارى انه ينبغي لمجلس النواب ان يعتبر سدة الرئاسة خالية وان يجتمع فوراً لاجل انتخاب الخلف عملا بالمادة ٧٤ وما بعدها من الدستور اللبناني".

### سليم حيدر

وحول اعتبار رئاسة الجمهورية خالية قال النائب السابق الدكتور سليم حيدر:

"يحق لمجلس النواب اعتبار رئاسة الجمهورية خالية:

١ - المادة ٧٤ من الدستور في معرض التلميح الى اسباب خلو رئاسة الجمهورية تذكر وفاة الرئيس او استقالته او سببا آخر. وهذا يعني ان وفاة الرئيس او استقالته لم تذكرا على سبيل الحصر بل هنالك اسباب اخرى متنوعة لا يمكن للدستور حصرها.

٢ - ان خلو الرئاسة لا يعني غياب شخص الرئيس عن سدة الرئاسة بل يعني ايضا وعلى الاخص انعدام طاقة الرئيس على ممارسة مهمته سواء بالنسبة الى قواه الشخصية او الى فعاليته وسيطرته على البلاد. المثل الصارخ هو عندما يصاب رئيس الجمهورية بشلل في دماغه يفقده النطق والوعي ويجمع الاطباء على ان لا أمل في شفائه: هل تترك البلاد في هذه الحالة بلا رئيس جمهورية بحجة المحافظة على الشرعية؟ المنطق ومصلحة الوطن يقضيان في هذه الحالة بان يقدم المجلس النيابي على اعلان خلو سدة الرئاسة لئلا تصاب الدولة كلها بالشلل الذي اصيب به الرئيس، كذلك عندما تصاب بالشلل طاقة الرئيس على ممارسة مهمته بسبب خروج معظم المؤسسات الدستورية من يده وفقدان سيادة القانون على ارض الوطن عند ذاك ايضا تخلو سدة الرئاسة عمليا وتفرض مصلحة الوطن على مجلس النواب ان يتخذ قرارا باعلان خلوها والمبادرة الى انتخاب رئيس جديد.

وفي نظري ان العريضة التي وقعها اكثر من ثلثي مجلس النواب والتي تطلب الى الرئيس ان يتنحى عن سدة الرئاسة لها من القوة الدستورية ما يجب ان يحمله على الاستقالة. ومجرد رفض الرئيس استلام هذه العريضة يشكل بحد ذاته سببا رئيسيا لاعتبار سدة الرئاسة خالية لانه بهذا الرفض قد تنكر للسلطة التشريعية وللارادة الشعبية".

### محمد مغربي

وعن أختصاص مجلس النواب في عزل رئيس الجمهورية قال الدكتور محمد مغربي:

"وفقا للمبادئ الدستورية العامة، فان الدستور اللبناني قد قيد او حدد بعض صلاحيات مجلس النواب، وترك باقي الصلاحيات مطلقة من دون تحديد او تقييد. فيحتفظ المجلس بكل السلطات التي لم تفوض الى رئيس الجمهورية او الحكومة او القضاء، ويمارس بحرية كاملة سائر السلطات التي لم يقيد الدستور حقه في ممارستها بشكل او بآخر.

مثال ذلك انه لا يحق لمجلس النواب ان يحل نفسه محل الحكومة في اصدار مراسيم تعيين الموظفين او نقلهم، ولا يمكنه ان يجتمع كمحكمة عليا. كما انه ليس في وسعه تعديل الدستور في جلسة واحدة بل عليه اتباع الاصول الطويلة التي نصت عليها المادتان ٧٦ و٧٧ منه والتي تستغرق الاشهر الطوال.

ولم يتضمن الدستور اللبناني احكاما تختص باقالة رئيس الجمهورية او عزله. لكن ذلك لا يستنتج منه ان الدستور قد منع عزل الرئيس قبل انتهاء مدته بدليل انه نص على جواز محاكمة رئيس الجمهورية بعد اتهامه بالخيانة العظمى على الرغم من عدم ورود نص دستوري صريح في هذا الشأن.

وكما ان الدستور لم ينص على عزل الرئيس في حالة ادانته بالخيانة العظمى، فانه لم ينص على العزل في أحوال أخرى لا خلاف حول ضرورة اتخاذ قرار بالعزل نتيجة لها: ومنها الجنون والمرض الشديد الذي لا شفاء منه الذي يمنع الرئيس من ممارسة مهماته كالشلل الكامل. وفي هذين المثلين ما يوضح ان لا ضرورة لاجراء محاكمة لاثبات جنون الرئيس أو مرضه غير القابل للشفاء: بل يكتفى بأن تتكون لدى المجلس النيابي القناعة بحصول الجنون أو المرض الذي لا شفاء منه. وفي الحالة هذه فان للمجلس ان يقرر خلو سدة الرئاسة من دون محاكمة.

وهناك سبب آخر للعزل لا يقل شأناً عن سبب الجنون وسبب المرض، وهو اصرار الرئيس على الامتناع عن ممارسة مهمات منصبه من دون تقديم استقالة. وفي هذه الحالة تخلو سدة الرئاسة وينتخب خلف للرئيس الذي اعتزل منصبه واقعياً.

ولعل أهم أسباب العزل تحقق فقدان اهلية رئيس الجمهورية لتولي منصب الرئاسة. وأول شروط الاهلية هو الشرط الذي تنص عليه المادة ٤٩ من الدستور وهو ان تتوافر في رئيس الجمهورية شروط الاهلية نفسها التي تؤهل حيازتها لتولي النيابة. ومن مراجعة قانون ٢٦ نيسان ١٩٦٠ المتعلق بانتخاب اعضاء المجلس النيابي يتبين وجوب توافر عدد من الشروط في المرشح للنيابة منها الا يكون المرشح محكوماً بالحرمان من الحقوق المدنية: أو بالحرمان مؤبداً من تولي الوظائف العامة، أو من أجل جناية أو جرم شائن، أو بالحجز أو بالافلاس: وان يكون المرشح متعلماً (تراجع المادتان السادسة أو العاشرة من القانون المذكور). وانه لا خلاف على انه في حالة تحقق فقدان رئيس الجمهورية لاي من شروط الاهلية المذكورة فان على مجلس النواب واجب عزله.

الا ان اصعب شروط الاهلية لتولي منصب رئاسة الجمهورية هو ان يكون الرئيس قادراً على ممارسة مهمات منصبه وعلى الدفاع بكل قواه وعن حسن نية: عما التزمه في اليمين الدستورية التي اقسمها في بداية ولايته وهو احترام الدستور اللبناني والقوانين اللبنانية وحفظ استقلال الوطن اللبناني وسلامة أراضيه (المادة ٥٠ من الدستور). وبالتالي فاذا فقد الرئيس القدرة على ممارسة مهمات منصبه وعلى الدفاع عما الزم به نفسه في اليمين الدستورية، فانه يكون قد فقد الاهلية لتولي منصب الرئاسة.

وفي حالتنا الحاضرة فاذا اقتنعت أغلبية من النواب والمواطنين بأن استمرار الرئيس فرنجيه في الحكم سوف يزيد في المخاطر التي تتعرض لها وحدة الوطن اللبناني وسلامة اراضيه: وان الواجب الوطني يقضي بانتخاب رئيس جديد اكثر قدرة على الحفاظ على وحدة الوطن اللبناني وسلامة الارض اللبنانية، فانه من الممكن قانوناً عزل الرئيس واعتبار سدة الرئاسة خالية لعلة تحقق عدم مقدرة الرئيس على ممارسة مهمات منصبه وعجزه عن تنفيذ ما الزم به نفسه عندما اقسم اليمين الدستورية.

ومن الواضح ان تقرير توافر احد اسباب العزل واعتبار سدة الرئاسة خالية يعود لتقدير مجلس النواب المطلق. اذ ان الدستور لم يقيد حق المجلس في العزل بشرط المحاكمة الا في حالة اتهامه بالخيانة العظمى أو خرق الدستور. وهذه الجناية الاخيرة تتطلب عملا ايجابياً من قبل الرئيس. اما في كل الاحوال الاخرى فان العزل، كما تقدم بيانه، مسألة متروكة لاستنساب المجلس بالاستناد الى القواعد القانونية العامة.

وقد لحظت المادة ٧٤ من الدستور امكان خلو سدة الرئاسة لسبب آخر غير الاستقالة أو الوفاة: فنصت على وجوب انتخاب خلف له من دون تأخير. وتضمنت المادة ٦٢ منه احكاماً لملء الفراغ الدستوري في الفترة ما بين خلو سدة الرئاسة وانتخاب رئيس جديد فناطت سلطة رئيس الجمهورية وكالة في هذه الفترة بمجلس الوزراء.

وبما ان الدستور لم يشترط اكثرية خاصة لعزل رئيس الجمهورية، فانه يمكن المجلس ان يصدر قراره باعتبار سدة الرئاسة خالية بالغالبية البسيطة.

وعلى المجلس النيابي ان ينتقل فور اعلانه خلو سدة الرئاسة الى انتخاب رئيس جديد للبلاد: كهيئة انتخابية: وذلك تنفيذاً للمادة ٧٤

أما رئيس الجمهورية: فعليه ان يعتزل منصبه فور صدور قرار مجلس النواب اعلان خلو منصب الرئاسة. واذا رفض الامتثال لهذا القرار فانه يتعرض للملاحقة أمام القضاء الجزائي بتهمة اغتصاب السلطة التي تعاقب المادة ٣٦ من قانون العقوبات عليها بالسجن سبع سنوات على الاقل. وبالاضافة الى ذلك: فانه يمكن التحقيق معه في شأن توافر عناصر عدد من الجرائم الاخرى.

"يعاقب بالاعدام على الاعتداء أو محاولة الاعتداء التي تستهدف اثارة الحرب الاهلية أو الاقتتال الطائفي بتسليح اللبنانيين أو بحملهم على التسلح بعضهم ضد بعض: واما بالحض على التقتيل والنهب والتخريب".

## "الافواج العربية" تحدد موقفها

اذاع الاتحاد الاشتراكي العربي (الافواج العربية) بيانا أكد فيه على الهدف الاساسي المرحلي وهو "ضرورة الحفاظ على وحدة لبنان العربي وحق المقاومة الفلسطينية في الوجود فيه". وحمّل [illegible] رئيس الجمهورية "والطغمة السياسية التي شاركته في التحكم بمقدرات البلاد خدمة لمصالحها، ومسؤولية ما حصل طوال الاشهر العشرة الماضية". وقال: "ان المعارضة الشاملة لرئيس الجمهورية لا تنفي مسؤولية السياسيين عما لحق بالبلاد من أضرار بفعل تراخي معظمهم أمام الحكم".

# البقية الباقية من سرايا الحكم



يهرّبون ملفات رئاسة الحكومة.



في غرفة الامين العام لرئاسة الوزراء.

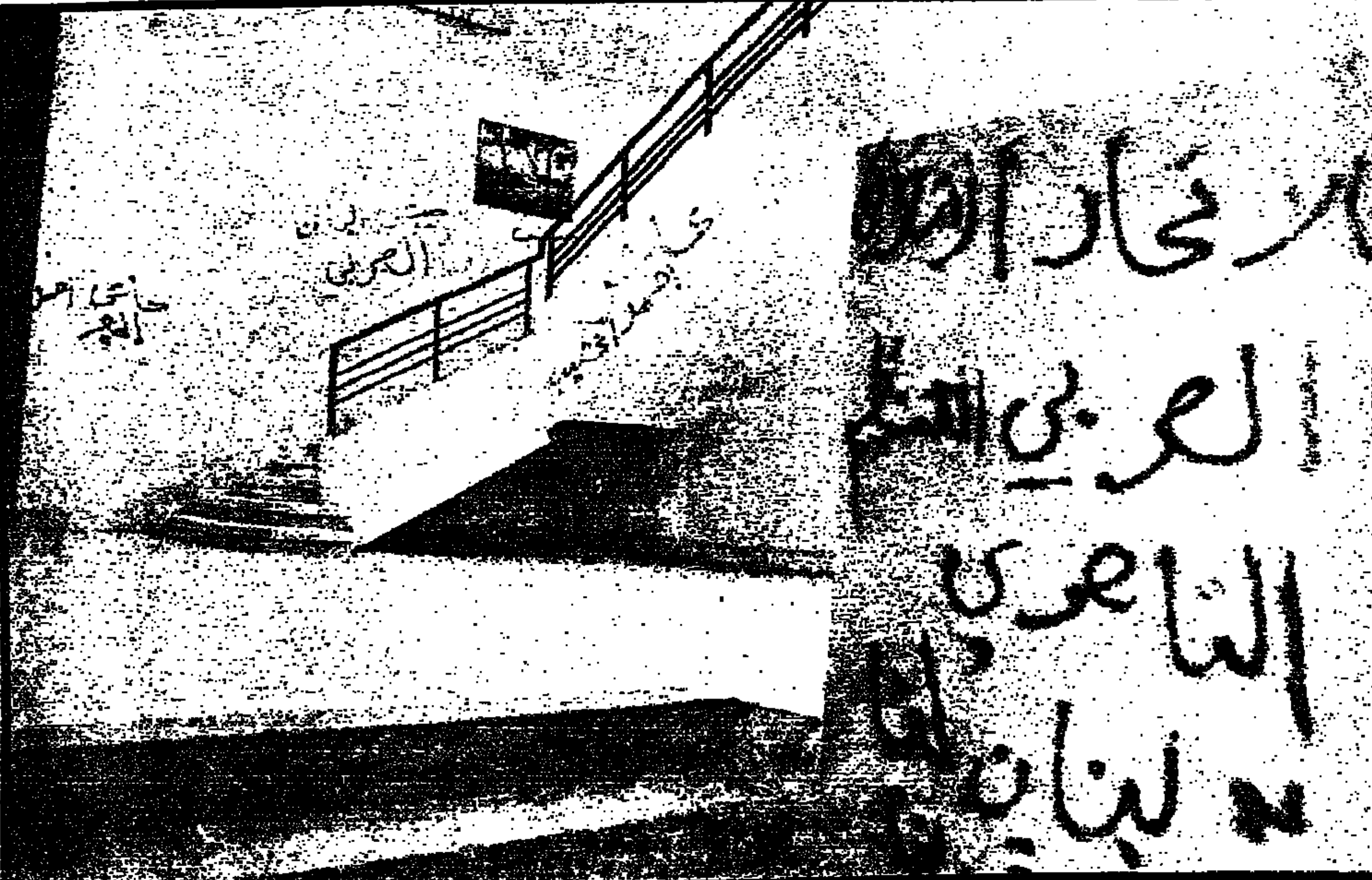




السيارة الرقم ٢ تنتظر.



رفقة سلاح.

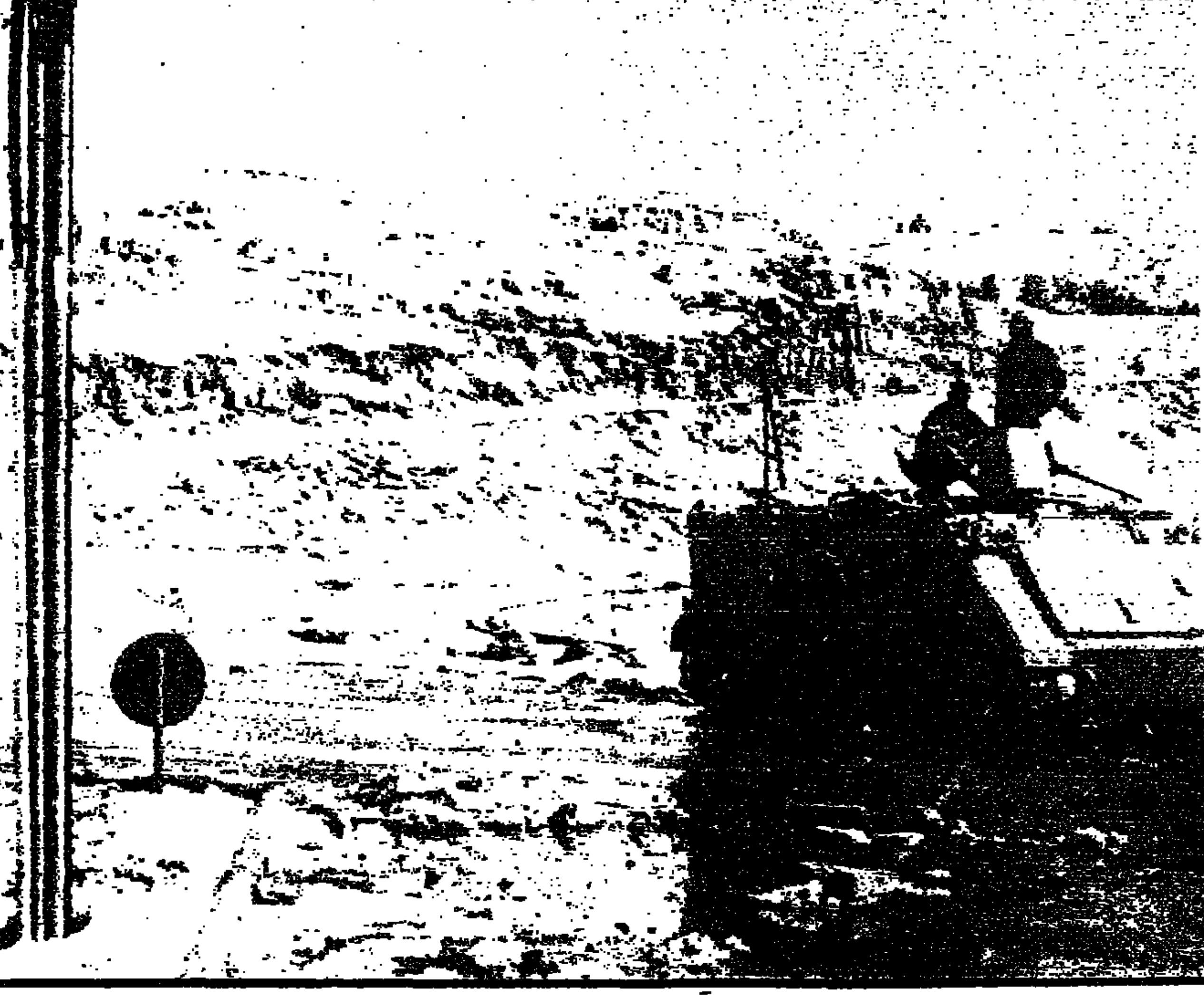


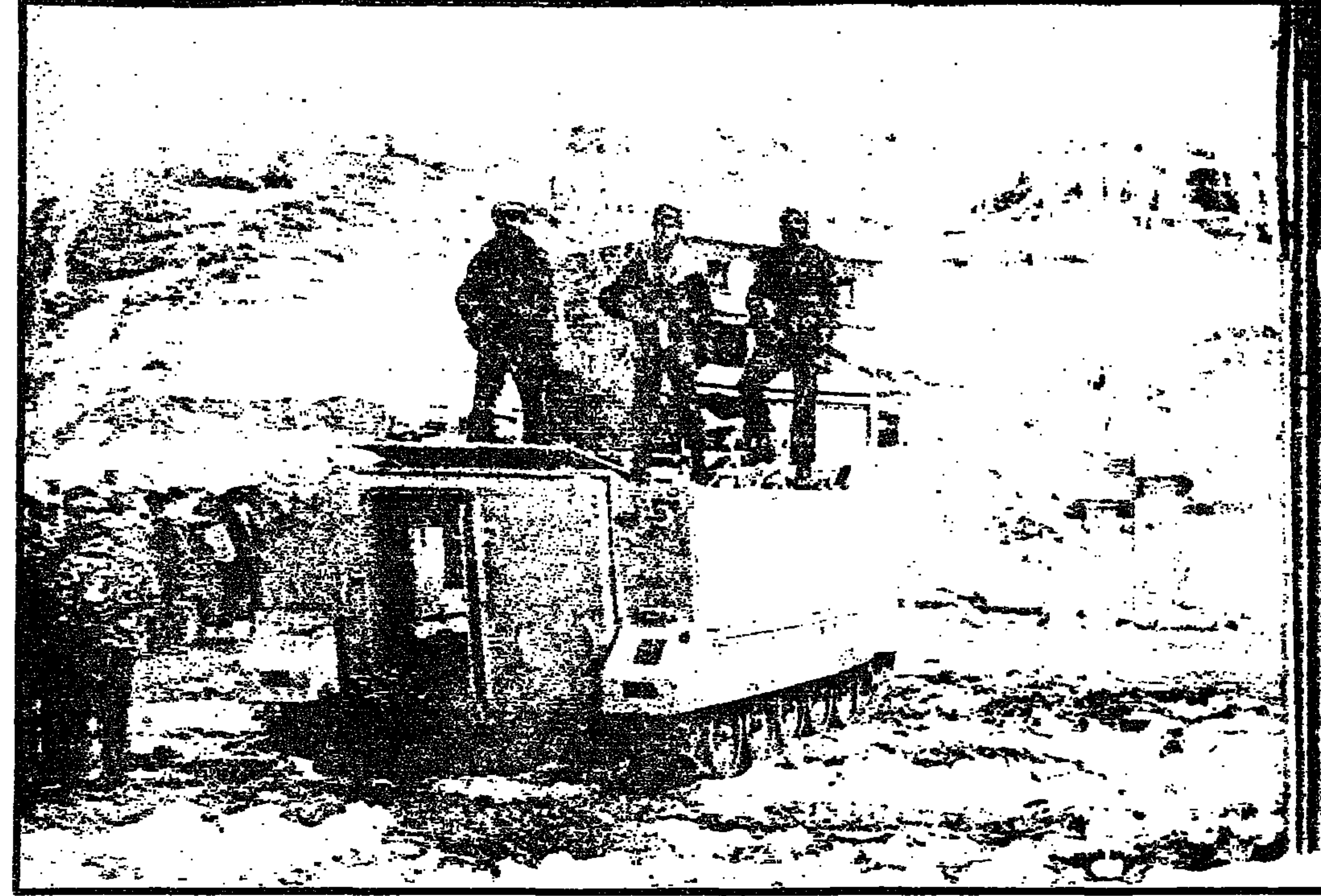

مدخل وزارة الداخلية.



"صلي على الحبيب والتحق بالخطيب".

(جورج





لبنان العربي" في المديرج.

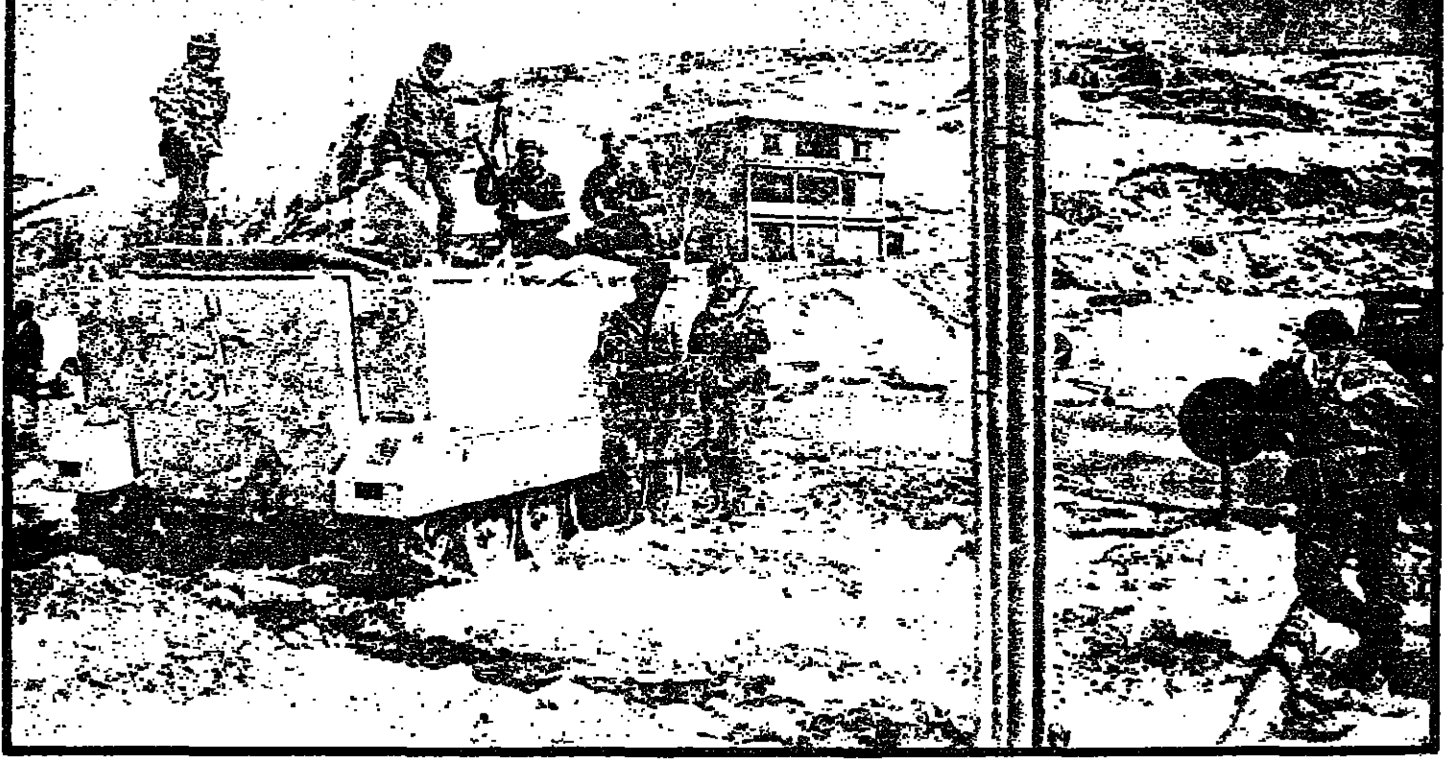
# من المديرج الى حمانا



مسلحون.



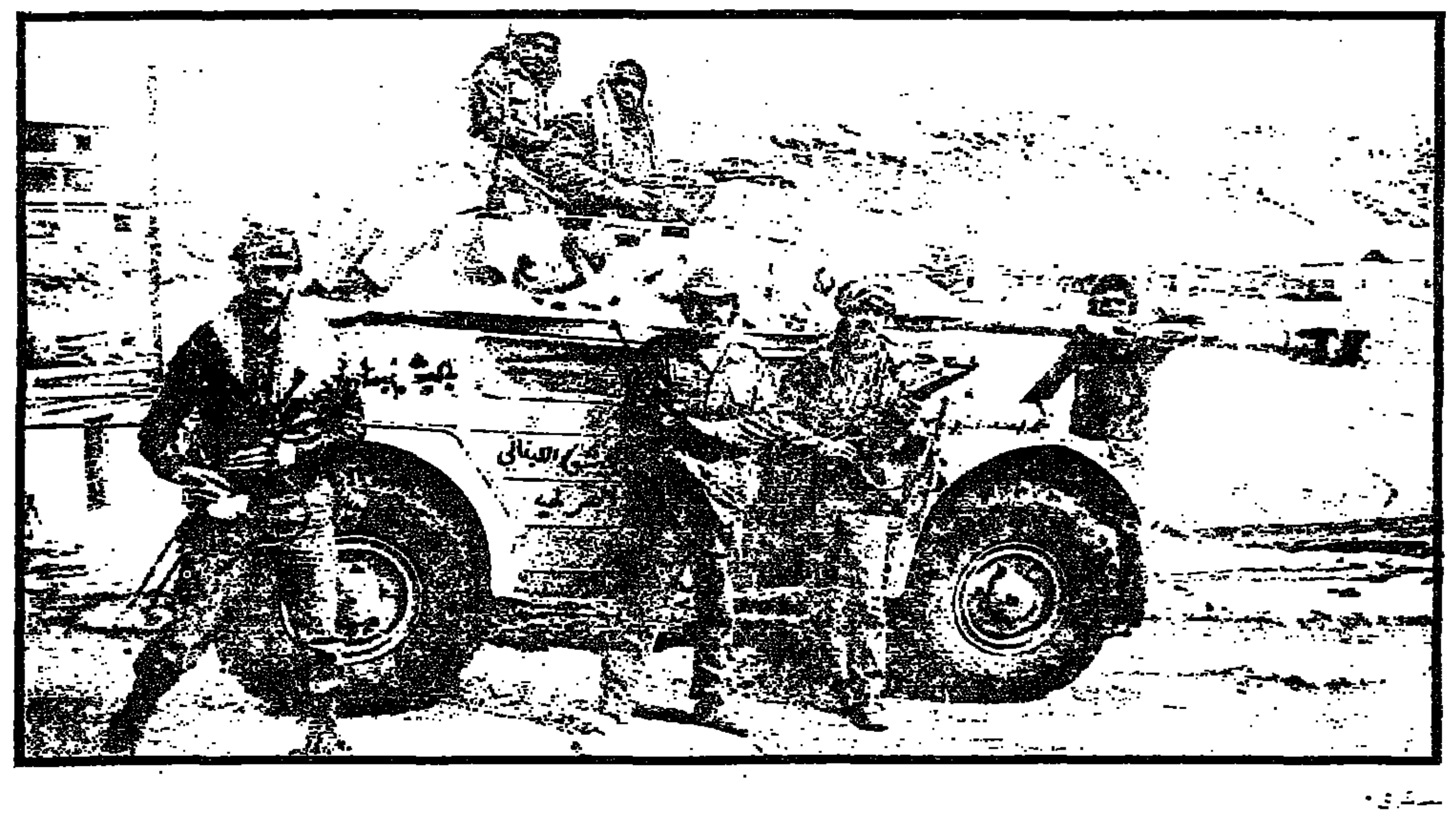
ج.



ملالد اخذها الحزب التقدمي الاشتراكي.



ق الشانية- حمانا العقيد رؤوف عبد الصمد- الى اليمين- والملازم اول احمد الخطيب.



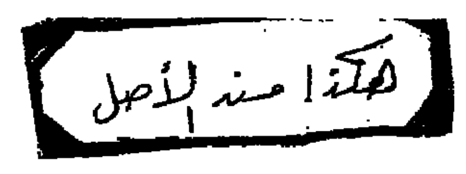


والسيد ابرهيم قليلات ومعهما عدد من المغاوير في نادي الضباط في حمانا.



مغاوير وجنود امام نادي الضباط.

(ابرهيم الطويل)



هكذا في الأصل



# المفكرة

مطر وعاصف ليلاً، غائم الى مشمس نهاراً.

الحرارة في الساحل من ١٢ الى ١٨ درجة، فوق الف متر من ٢ الى ١٤. في البقاع من ٥ تحت الصفر الى ١٢. الرطوبة بين ٦٠ و٨٥ في المئة. البحر مضطرب قليلاً الى مضطرب. الحرارة المسجلة أمس: بيروت ١٧-١٣، الارز ٣ تحت الصفر، رياق ٥ تحت الصفر، ضهر البيدر ٦-١.

كان الطقس بعد ظهر أمس: غائماً في دمشق ١١ والكويت ٢٠ وطهران ٧ وأثينا ١٠ وبلغراد ٢ وميلانو ٤ وموسكو ٤ تحت الصفر. ممطراً في عمان ١٢ واسطنبول ٥ وجنيف ١٠ وباريس ٢ ولندن ٤ وفرانكفورت ٨. قليل الغيوم في القاهرة ١٦ وطرابلس الغرب ١٩ وكوبنهاغن ١ تحت الصفر. رياحاً رملية في بغداد ١٧. مصحواً في روما ١٢.

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني).

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ١ ظهراً، ومن ٣:٣٠ بعد الظهر الى ٨ مساء (الراحة). والسبت من ٨ صباحاً الى ١:٣٠ ظهراً.

| اسم الصيدلية | المنطقة | الهاتف |
|---|---|---|
| **بيروت** | | |
| الجميل | ساحة الشهداء | ٢٢٧٧٢٣ |
| جورج ناروزي | ساحة الشهداء | ٢٢٤١٩٥ |
| باب ادريس (الكبير) | باب ادريس | ٢٢٩٦٠١ |
| الجامعة الجديدة | رأس النبع | ٣٢٢٢٤٣ |
| حمدان | كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٢٠ |
| الطريق الجديدة | الطريق الجديدة | ٣١١٧٠٩ |
| شهاب | الناشورة | ٢٢٩٠٥٣ |
| مقصد | كراكول الدروز | ٢٥٩١٢٧ |
| كلنكا | محطة نار محامل | ٢٩٢٦٢٨ |
| بدورة | الاشرفية | ٣٢٢٦٧٢ |
| العدلية | الاشرفية (الزنبق ديو) | ٣٣٤٤٢٢ |
| المدينة | الحمراء | ٣٤٣٠٤٣ |
| الحمرا | فرداي | ٣٥٢٢٥٥ |
| جومقارعسي | الروشة | ٢٥٢٤٤٤ |
| زكبل | مارتقولا | ٣٣١٤٢٠ |
| **الساحل الجنوبي** | | |
| حرب | عين الرمانة | ٢٨٣٤٠٠ |
| مار مصرا | فرن الشباك | ٢٨٢٧٩٠ |
| الحارمية الجديدة | الحارمية | ٤٥٠٢٩٠ |
| العاصمة | القاصمية | ٤٢٠٦٤١ |
| الشباح | الشباح | ٢٧١٢٨٥ |
| الحاج | العبرة | ٢٧٢١٢٢ |
| بعبدة | المريجة | ٢٧١٩٩٠ |
| باسيل | الحدث | ٤٦٠٥٥٠ |
| **صيدا** | | |
| بعسان | | ٧٢٠٣٠٠ |
| عرجان الجديدة | | ٧٢٠٧٠٠ |
| **الساحل الشمالي** | | |
| سلفي | برج حمود | ٢٦١٠٨٩ |
| فارتكس | برج حمود | ٢٦١٠٤٢ |
| عراء | بر الفيل | ٢٦٢٢٧٥ |
| الدكوانة | الدكوانة | ٢٦٢٧٢١ |
| الفؤاد | البوشرية | ٢٦٧٩٦٧ |
| انطلياس | انطلياس | ٤١١٠٩٧ |
| **جونيه وجوارها** | | |
| معوض | جونيه | ٩٣٠٢٢٣ |
| ملك | غسم | ٤١١٤٨٦ |
| كسروان | ذوق مكايل | ٩٢١٤٩٦ |
| **جبيل** | | |
| عم | جبيل | ٩٤٠٢٩٠ |
| **طرابلس** | | |
| فؤاد | البولفار | ٦٢٤٢٦٧ |
| ابن سينا | التل | ٦٢٢٧٩٥ |
| السلام | الساعة | ٦٢٢٣٠٠ |
| الشرقية | باب التبانة | ٦٢٢٢٨٨ |
| **الميناء** | | |
| الميناء | شارع الجمرك | ٦٠٠٧٤٥ |
| **عاليه** | | |
| ماروني | شارع الدماس | ٥٥٠١٤٣ |
| عاليه الجديدة | عاليه | ٥٥٢٠١٨ |
| **زحلة وضواحيها** | | |
| حداد | شارع البراوي (البولفار الجديد) | ٨٢٢٥٥١ |
| الافرنسية | البولفار | ٨٢١٣٣٤ |
| نجيب مياسي | سوق البلاط | ٨٢١٢٤٧ |

بيكاديللي ت: ٣٤٠٠٧٨
المحارب الاخير: انطوني كوين (اعادة لمغامرات وعنف - لمن يرغب).

سارولا ت: ٣٤٢٨٦٧
أتوا لسلب لاس فيغاس: جاك بالانس (اعادة لقصة السطو على كازينو لاس فيغاس - لمن يرغب).

ستراند ت: ٣٤١٧٢١
ابي فوق الشجرة: عبدالحليم حافظ، نادية لطفي (اعادة للنجاح الجماهيري الكبير مع حسن كمال في فيلم ملون عن أب يصعد شجرة الخطيئة حيث يقف ابنه في خطر، فيعلق بكاند - لمن يرغب).

كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤
علي بابا والـ ٤٠ حرامي (اعادة لمغامرات هوليوودية في شرق راهي الالوان - للجميع).

كومودور ت: ٣٥٠٤٣٣
يا رب توبة: رشدي اباظة، نور الشريف (اعادة لميلودراما عن قصة يوسف وهبي "اولاد الفقراء" - لمن يرغب).

كوليزه ت: ٣٤٢٩٦٢
شبح البارادايس (اعادة للاوبرا - روك المجنونة، ذات الرواية الشاعرية الاخاذة - للجميع).

● اخترنا: شبح البارادايس (كوليزه).

## القنوات ٧: ٤٠٢

٦:٠٠ من لبنان. ٧:٠٠ استعراض لوسي. ٧:٣٠ "دوبك يا دوبك" (الحلقة ١١). ٨:٣٠ الاخبار. ٩:٠٠ أخطاء قضائية: "قصة مارشيير". ٩:٣٠ "الفخ": فيلم أميركي طويل. تمثيل ريتشارد ويدمارك، لي جي كوب.

## القناتان ٥، ١١

٦:٠٠ فصل من السيرك. ٦:٣٠ العالم اليوم. ٧:٠٠ استعراض لوسي. ٧:٣٠ منزل عشر في الحقل. ٨:٣٠ الاخبار. ٩:٠٠ فيلم مصري. ١٠:٣٠ فيلم وثائقي.

## القناة ٩

٧:٠٠ منزل توتو. ٧:٣٠ رياضة للشباب. ٨:٠٠ الاخبار. ٨:٣٠ أرشدوا قلب وفي (الحلقة ٢). ٩:٣٠ "الفخ": فيلم أميركي طويل.

(برامج القنوات ٢-٤-٧-٥-١١ قابلة للتغيير).

اخترنا: أخطاء قضائية، "الفخ".

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) - تشهد حيويتك قفزة هذا المساء. لا تستعجل الحصول على ما تريد فكل شيء يأتي في اوانه.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) - لا ترهق نفسك بأمور كثيرة قبل الظهر لئلا تتعب.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) - نهار حافل بآمال كبيرة ومبادرات جديدة. عزّ حماستك بتذكر النجاحات السابقة.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز) - جد في الاعتبار ان القوة بحث اي تدعمها القواعد والحماسة والمهارة والمعرفة.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) - الانفتاح ضروري لمواجهة تعقيدات هذا النهار. صراحتك مصدر قوتك.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) - نظم نفسك والا غرقت في الضياع. العلم والبحث ضروريان للنجاح.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين الاول) - وازن بين مداخيلك ومصاريفك. بعض التأثيرات الفلكية خطرة على العمل المالي.

● العقرب (٢٤ تشرين الاول - ٢٢ تشرين الثاني) - يوم نجاح. اكمح ميلك الى القفز من مشروع الى آخر.

● القوس (٢٣ تشرين الثاني - ٢١ كانون الاول) - ثمة من يعارض افكارك ومخططك. اصغ الى الآخرين.

● الجدي (٢٢ كانون الاول - ٢٠ كانون الثاني) - يوم مؤات لاعادة علاقاتك الشخصية والحصول على عون لقضاياك الحق.

● الدلو (٢١ كانون الثاني - ١٩ شباط) - الاحتراز ضروري. ضع برنامجاً جيداً. تصرف بوسائل عديدة لتواجه المعارضة المحتملة.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) - تحاشَ التصرفات التي تحرك الى طرق ملتوية. ركز جهدك على ما يستحق الاهتمام.

الحمراء ت: ٣٤٣٠٤٤
رعب في الليل: جاكي عبسون (اعادة لمغامرات فتاة يلاحقها الخوف في ليل عاصف - لمن يرغب من الراشدين).

الدورادو ت: ٣٤١٧٢٣
زهرة الصبير: انغريد برغمان (اعادة لاقتباس اميركي لكوميديا من البولفار الفرنسي - لمن يرغب).

اورلي ت: ٣٤٩٤٣٣
مربي الاطفال: نورمان ويسدوم (اعادة لكوميديا هزلية بريطانية - لمن يرغب).

# الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٥٦٠
تقدمة: عادل حمدي

افقيا:
١ - نقص - انفاس حارة. ٢ - ضبط الامر - صدق. ٣ - وثب - افهم. ٤ - اعرفي (معكوسة). ٥ - عد طاب - للاستفهام - حرف جر. ٦ - جدها في المترك - تروح. ٧ - الد للزن - نم. ٨ - بكي. ٩ - استولى عليه - اسكت.

عموديا:
١ - غط في الماء - اضطرابها. ٢ - العقول. ٣ - قل ماء البئر - الماء الباقي في الاناء. ٤ - ...... ٥ - مفردها - عاصفة محرقة. ٦ - لهاد - طرف رمان. ٧ - لئيم - اثار. ٨ - اداة نصب - للناقة. ٩ - يمتنع - محسود.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - اشاعة - نم. ٢ - تلد - حن. ٣ - صراخ - افرت. ٤ - رفق. ٥ - فرجد - با. ٦ - سح - المباد. ٧ - تل - الدرر. ٨ - سكك - هـ ق ن. ٩ - الخلد.

عموديا:
١ - العنف - تد. ٢ - رسلك. ٣ - يتأرجح - لا. ٤ - الحقب - اقل. ٥ - عق - ال. ٦ - مدى - طعن. ٧ - حل - برهد. ٨ - نحر - يأرق. ٩ - مسماد - مر.

# آليات "جيش لبنان العربي" تتحرك من البقاع الى عاليه

# مغاوير حمانا تركوا للقيادة تقرير موعد تنفيذ الانذار الذي وجّهوه الى رئيس الجمهورية

## الخطيب: ننسق مع حركة الاحدب لاسقاط فرنجيه

عاليه - "النهار":

هل تنطلق شرارة الانفجار من عاليه ام من حمانا ام من بيروت؟ وهل آن أوان الحسم العسكري؟

هذان السؤالان كانا امس الاكثر الحاحاً في المنطقة خصوصاً بعد الانذار الذي وجهه موقع جبل لبنان بوجوب استقالة رئيس الجمهورية.

والذي مر امس في قضاء عاليه شعر ان "شيئاً ما" يعد وان الأدوار قد وزعت.

اجتماعات حزبية متواصلة. تحركات مسلحين على الطرق والمفارق. آليات خفيفة وثقيلة. استنفار وتدقيق في الهويات وتقدم مستمر "لجيش لبنان العربي".

من عرمون الى عاليه ١٥ حاجزاً للحزب التقدمي الاشتراكي والسوري القومي الاجتماعي على رغم البرد الشديد الذي كان يلفح المنطقة.

في عاليه كانت تعقد اربعة اجتماعات في آن: الاول في منزل السيد خالد جنبلاط ضم السيدين كمال جنبلاط وعباس خلف والعقيد رؤوف عبدالصمد معاون قائد منطقة جبل لبنان وقائد ثكنة حمانا والعقيد ديب كمال وعدداً من المسؤولين الحزبيين. الاجتماع الثاني عقد في معتمدية الحزب التقدمي الاشتراكي في عاليه وتميز بسرية تامة وحضره الى قادة الحزب: عدد من ممثلي الاحزاب والقوى في المنطقة. الاجتماع الثالث عقد في مركز الحزب الشيوعي والرابع في مكتب امن منظمة فتح.

كل هذه الاجتماعات كانت تراقب بحذر التطورات السياسية خصوصاً امكان القيام بخطوة عسكرية ما لحسم الموقف وتقييم النتائج التي ستترتب عليها.

كفة الحل العسكري كانت هي الراجحة على اساس ان المساعي المبذولة لحل الازمة سياسياً وصلت الى طريق مسدود.

ولهذا السبب كانت الحشود المسلحة تتحرك في استمرار وتنتقل من مركز الى مركز ومن تل الى تل معززة بالآليات العسكرية والمدافع الخفيفة والثقيلة.

### "جيش لبنان العربي"

ابرز هذه الحشود قوة "جيش لبنان العربي" التي قدمت من البقاع مع ١٥ مصفحة وملالة وناقلة مدفع مضاد للطائرات ٨٠٠ والتي استقرت في البدء عند نقطة المديرج بعدما انضم اليها جنود المركز مع آلياتهم هناك.

حضرت هذه القوة: كما قال المسؤول عنها الملازم مازن الحلبي: من الروضة في البقاع "للمساهمة في اسقاط رئيس الجمهورية والتنسيق مع مغاوير الجيش في حمانا".

وفيما بدأت القوة تتقدم نحو رويسات صوفر للالتحاق بقوة اخرى من ثلاث ملالات ومصفحتين واربع سيارات جيب كان الملازم اول احمد الخطيب قائد "جيش لبنان العربي" والسيد ابرهيم قليلات الامين العام لحركة الناصريين المستقلين "المرابطون" يجتمعان في نادي الضباط في ثكنة حمانا بقائد كتيبة المغاوير الرائد مخول حاكمة وعدد من الضباط. واسفر الاجتماع الذي استمر نحو ساعة ونصف ساعة عن اتفاق "جيش لبنان العربي" ومغاوير الثكنة على التنسيق في ما بينهما عسكرياً شرط ان يبقى المغاوير في الثكنة. وشوهدت امام الثكنة عناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي.

ومن حمانا توجه الخطيب وقليلات الى صوفر. ولدى وصولهما الى الشبانية التقاهما العقيد عبد الصمد الذي كان اجتمع بالسيد كمال جنبلاط في عاليه. فابلغ الخطيب عبد الصمد نتيجة اتفاقه مع قائد مغاوير حمانا الرائد حاكمة وطلب اليه ان يكون التنسيق شاملاً ويختار ضابطاً لاجراء الاتصالات مع "جيش لبنان العربي" في البقاع. وبدوره ابلغ عبد الصمد الخطيب نتيجة اجتماعه بالسيد جنبلاط.

### عبد الصمد والانذار

وسئل العقيد عبد الصمد عن سبب تمديد انذار موقع جبل لبنان من الثانية بعد الظهر الى أجل غير مسمى فقال: "بناء على رغبة قائد الجيش حنا سعيد والعميد اول الركن عزيز احدب وبقية الاطراف الوطنية والرأي العام المسيحي في المنطقة وافقت مرغماً على تغيير كلمتي للمرة الاخيرة وفوضت الى قيادة الجيش تحديد الموعد على امل ان يستيقظ الضمير الانساني عند الجميع فتحقن الدماء تجنباً للكوارث البشرية".

وفي صوفر تفقد الخطيب وقليلات مواقع "جيش لبنان العربي" وانتقلا الى منزل احد اقرباء الاول، وهناك اجرى الخطيب اتصالات هاتفية ولاسلكية مع مواقع "جيش لبنان العربي" في البقاع واتصالين مع الجنوب وحمانا.

### حوار مع الخطيب

وقبل ان يغادر الخطيب رويسات صوفر الى البقاع دار بينه وبين "النهار" الحوار الآتي:

س: ما هي طبيعة تنسيقك مع العميد اول الركن الاحدب؟

ج - هناك اتفاق على اسقاط رئيس الجمهورية ولم نبحث اكثر من ذلك وسنعد دراسة للتنسيق عسكرياً لهذه المرحلة.

س: الى اي حد مستعد "جيش لبنان العربي" لعدم الاقدام على خطوة عسكرية نهائية؟

ج: ما دام هناك امل في حقن الدماء فنحن لا نقدم على خطوة عسكرية حاسمة وعندما نتأكد من ان لا علاج الا بالحسم العسكري فليكن الكي.

س: لماذا لم يتحرك "جيش لبنان العربي" من البقاع الى الجبل الا في هذا الوقت؟

ج - لاعطاء رئيس الجمهورية مجالاً ليرتدع عن مزيد من اهدار الدم.

س: لو ادى اسقاط رئيس الجمهورية الى التقسيم ما هو موقفك؟

ج - سنحارب بكل قواتنا كل محاولة تقسيم ونحن نؤكد مرة اخرى ان لبنان بلد واحد وشعب واحد.

س: ما تفسيرك لالتقاء طرفي النقيض: الدكتور فؤاد الشمالي وسعيد عقل من جهة و"جيش لبنان العربي" من جهة ثانية مع حركة العميد اول الركن احدب؟

ج - نحن نلتقي مع كل من يوافق على فكرة التخلص من الرئيس السابق سليمان فرنجيه اما تطلعاتنا المستقبلية فهي رهن بالبرنامج الاصلاحي الذي تقدمنا به وبالتالي فنحن نكمل الطريق مع من يوافق على البرنامج المذكور.

### نحن نحسم

س - يقول البعض ان وجود ثلاثة جيوش يجعل من الصعب اسقاط رئيس الجمهورية بعد تبعثر القوى؟

ج - اعتقد ان "جيش لبنان العربي" له مقومات متكاملة في مفهوم الجيش كجيش من حيث قوته عدداً وعدة ومن حيث سيطرته على معظم الاراضي اللبنانية. واعتقد انه يمكن "جيش لبنان العربي" ان يرجح كفة النجاح لاحد الجيشين المتنافسين وذلك لقدرته على حسم الموقف.

س - في حال اشراككم في مجلس قيادة للجيش واصدار عفو عام عن جميع العسكريين، ما موقفكم؟

ج - اننا الآن في صدد البحث في انشاء مجلس قيادة كما جاء في تصريح العميد اول الركن احدب لكننا نعتبر طرح الموضوع حالياً سابقاً لاوانه ما دام شاغلنا الاساسي اسقاط رئيس الجمهورية؟

س - يطرح البعض تشكيل حكومة عسكرية انتقالية برئاسة قائد الجيش حنا سعيد على ان يقدم لها الرئيس فرنجيه استقالته. ما رأيك؟

ج - سيكون لنا موقف عندما تستقر الامور نهائياً وسيبقى "جيش لبنان العربي" بوحدته حتى يتحقق البرنامج الاصلاحي فان حققت الحكومة الانتقالية هذا البرنامج نعود الى الجيش الذي نفهمه مصهراً لكل طوائفه وملتزماً مسؤوليته القومية.

س - ما علاقة "جيش لبنان العربي" بـ"الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية".

ج - اننا جزء من الحركة الوطنية وننسق معها منذ انتفاضتنا على اساس ان برنامجها الاصلاحي يتضمن بعض برنامجنا الذي يطالب بجيش وطني قوي وملتزم لا تؤثر فيه الفوارق المذهبية والطائفية.

س - واذا وافقت "الحركة الوطنية" على تشكيل حكومة من ٢٤ وزيراً واخذها ضماناً باصدار عفو عام عن العسكريين؟

ج - لكل حادث حديث ما دامت الامور رهن اوقاتها.

وقبل ان ينهي الخطيب حديثه اتصل به احد الضباط من حمانا وابلغه ان خلافاً وقع بين عناصر من الحزب التقدمي وعدد من المغاوير فطلب اليه الخطيب تطويق الخلاف وعدم اثارة اي حساسية في صفوف الجنود.

# قليلات في البقاع ينسق مع الخطيب

وزعت أمس حركة الناصريين المستقلين "المرابطون" المعلومات الآتية:

"الثانية عشرة والنصف بعد منتصف ليل الاحد - الاثنين غادر السيد ابرهيم قليلات ووفد من قيادة "حركة الناصريين المستقلين" بيروت الى مشغرة في البقاع حيث اجتمع بالملازم أول أحمد الخطيب وبحث معه في مسألة استقالة رئيس الجمهورية كما حمل رسائل منه الى قيادتي "جيش لبنان العربي" في صيدا وبيروت تتعلق بتحركه العسكري الذي تم بناء على الاتفاق الذي انتهى اليه الاجتماع. اذ اتجهت قوات من "جيش لبنان العربي" من صيدا الى الدوحة وفي البقاع اتجهت في الثامنة صباح أمس قوات أخرى الى ضهر البيدر والمديرج ومشارف عاليه. وفي بيروت تمركزت عناصر في مواقع معينة.

والعاشرة صباح أمس اجتمع الملازم أول أحمد الخطيب والسيد ابرهيم قليلات في عاليه بوفد من الحركة الاصلاحية (الاحدب). وبحث الحضور في التطورات السياسية والاوضاع العسكرية في البلاد كما صاغوا البيان الذي اعلن توحيد جهود حركتي الاحدب والخطيب".

# مسلحون في ٥٠ شاحنة عبروا مرجعيون صوب الساحل

مرجعيون - "النهار":

عصر امس مرت خمسون شاحنة آتية من جهة المصنع وتقل عدداً من العناصر المسلحة واتجهت نحو الساحل بطريق النبطية ولم يتمكن اهالي مرجعيون الذين شاهدوا هذه الشاحنات من معرفة هوية الذين كانوا فيها لانها لم تتوقف في البلدة.

وبعد مرور هذه الشاحنات هاجم مسلحون - قيل انهم غرباء عن المنطقة - سرايا مرجعيون وافرغوا خزائنها وادراج مكاتبها من الاوراق التي كانت فيها واحرقوها ثم حطموا النوافذ وظلوا في السرايا حتى ساعة متقدمة من مساء امس.

وفي اثناء مرور الشاحنات القريبة كانت كاشفات نور قوية جداً نصبتها اسرائيل على الحدود تضيء المنطقة الممتدة من جسر الحاصباني حتى مخفر تل النحاس، وفي الصباح شوهدت آليات اسرائيلية تجوب الطريق الحدودية داخل الارض المحتلة ذهاباً واياباً من دون انقطاع.

### أمن مرجعيون

من جهة اخرى عقد اهالي مرجعيون وبعض القرى المجاورة اجتماعاً في كلية مرجعيون بدعوة من السيد لبيب علميه تدارسوا خلاله الوضع الناشئ في المنطقة بعد فراغها من كل سلطة لبنانية وطلبوا الى المقاومة الفلسطينية ارسال مندوب عنها للتشاور في ما آل اليه الوضع. فحضر اكثر من مندوب عن المنظمات الفلسطينية وتباحثوا مع الحاضرين في الشؤون المطروحة ووعدوا بنقل ملاحظاتهم الى قياداتهم لدرسها واتخاذ ما يجب من تدابير لصيانة امن المنطقة.

# آليات جاءت من صيدا وتوقفت في الدوحة

احدى آليات "جيش لبنان العربي" في صيدا. (نبيه باشو)

في الدوحة ويبدو الملازم أول يعقوب صامر. (جورج سمرجيان)

صيدا - من نبيه باشو:

امس كان يوم عمل عادياً في صيدا اذ ازدحمت الاسواق وفتحت المصارف ودور السينما والملاهي.

وخلال النهار مرت في الشوارع الرئيسية في المدينة آليات مختلفة تابعة لـ"جيش لبنان العربي" الذي يقوده الملازم اول احمد الخطيب وهي متوجهة الى بيروت. وقد حياها الصيداويون الذين تجمعوا في ساحة عبدالناصر وشارع رياض الصلح.

ومرت الآليات والسيارات العسكرية التي قدر عددها بـ٢٥ على دفعات اولها في العاشرة صباحاً. وتألفت من سيارتي جيب وثلاث شاحنات عسكرية وملالة واحدة، تبعتها بعد قليل شاحنتان ودبابة.

ونحو الحادية عشرة والربع مرت جيب وثلاث مصفحات ركزت عليها ثلاثة مدافع.

وفي الثانية عشرة والنصف مرت جيب وثلاث دبابات.

وبعد الظهر اكتفى "جيش لبنان العربي" بتسيير دوريات في شوارع صيدا. وذكر عدد من المواطنين ان نحو ثماني آليات مرت في صيدا فجراً.

وكانت الطائرات الاسرائيلية اخترقت اجواء المدينة اربع مرات متوالية في الصباح.

وقال قادمون من بيروت مساء امس انهم شاهدوا الآليات متوقفة في منطقة الدوحة.

على صعيد آخر اصدر "حزب العمل الاشتراكي العربي" بياناً حول الاوضاع الراهنة جاء فيه: "في الوقت الذي ينهمك اطراف النظام الرجعي في محاولات يائسة لانقاذ نظامهم المنهار من ازمات قاتلة يصبح واجب الحركة الوطنية اللبنانية ان تطرح نفسها طليعة للجماهير وحاملة راية التغيير الجذري بدلاً من ان تنغمس في لعبة الحلول المطروحة من قبل اصحاب النظام".

● في المساء تبين ان الخطوط الهاتفية بين صيدا ومختلف اقضية الجنوب قد تعطلت.

# ... وفي بنت جبيل "درك لبنان العربي"

بنت جبيل - "النهار":

بعدما اصبحت كل المواقع العسكرية في قضاء بنت جبيل في اشراف "جيش لبنان العربي"، جاء دور مخافر الدرك: فصباح امس توجه الرقيب نزار حجازي الى مخفر بنت جبيل واعلن مع القوة التي رافقته قيام "درك لبنان العربي" وخف واحد من المواطنين الذين تجمهروا في ساحة السرايا وخط على مدخل المخفر عبارة "درك لبنان العربي" في حضور عناصر مسلحة من منظمة العمل الشيوعي جاؤوا من البلدة والقرى المجاورة. كذلك جرى في مخفر ميس الجبل.

وعند الظهر تفقد الملازم اول علي فواز من موقع تبنين فصيلة درك القضاء وشكر للعناصر المسلحة التي انتشرت امام المبنى مبادرتها وعدم تعرضها لمطبوعات الدرك والمؤسسات الرسمية، وتمنى على المسلحين الانصراف فلبوا.

وعلم ان عدداً من طلاب الاحتياط في المنطقة الذين كانوا سرحوا في أول آب الماضي طلبوا الانضمام الى حركة الملازم اول أحمد الخطيب فلبى طلبهم وابلغوا وجوب الالتحاق بثكنة صور.

على صعيد آخر انقطعت الاتصالات الهاتفية بين بيروت وصور وصيدا ومرجعيون عن طريق مركزي هاتف تبنين وبنت جبيل وظلت قائمة الاتصالات بين مشتركي قرى القضاء الداخلية. وتعطلت كذلك خطوط البرق في مكاتب بنت جبيل وعين ابل وتبنين فحرم عدد كبير من المواطنين ارسال برقيات التأييد الى العميد اول الركن عزيز الاحدب.

# جيش عدلون تحرك الى بيروت؟

أمس كانت الحال في صور طبيعية وقد فتحت الاسواق والمدارس والمصارف كالمعتاد ولم تشعر المدينة بشيء غير عادي، الا انه عند الظهر ترددت معلومات مفادها ان عناصر الجيش الذين كانوا متمركزين في منطقة عدلون غادروا المنطقة مع آلياتهم في اتجاه بيروت وكان هؤلاء اعلنوا سابقاً انضمامهم الى "جيش لبنان العربي".

## مفقود

هاني محمد البحار خطف عند كاليري سمعان قبل خمسة ايام وهو كان في سيارته البيجو الخضراء الرقم ٢٢٧١٤٧ الرجاء ممن يعلم عنه شيئاً الاتصال بالرقم ٢٢٧٦٥٤ وله مكافأة.

# بيان تأييدي لحركة الاحدب من مغاوير حمانا وقيادة الجبل

بثت أمس اذاعة بيروت والتلفزيون اللبناني (القناة ٥) البيان الآتي:

"ان ضباط قيادة منطقة جبل لبنان في مركزها الجديد ورتبائها وأفرادها وجميع عناصر كتيبة المغاوير وكل القطع والوحدات التي التحقت بقيادة هذه المنطقة يعلنون ما يأتي:

١ - ان نواة جيش لبنان الجديد التي انطلقت من قيادة بيروت تلقى تجاوبها في قلعة الصمود في ثكنة سعيد الخطيب التي ترفع معها راية الوحدة الوطنية والعروبة.

٢ - تأييدهم المطلق لحركة العميد اول الركن عزيز الاحدب التصحيحية ولقيادة الجيش.

٣ - اقتناعهم بضرورة استقالة رئيس الجمهورية وتحقيق برنامج اصلاحي جديد للبلاد في مختلف الميادين العسكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية قائم على العلمنة والعدل والمساواة، بحيث يكون لنا وطن حقيقي لا دولة تجمع طائفي.

٤ - دعوة جميع العسكريين الى الالتحاق بالحركة التصحيحية لانقاذ وطننا الحبيب لبنان الموحد.

٥ - يجب ان يعلن رئيس الجمهورية استقالته قبل الساعة ١٤:٠٠ من هذا اليوم والا سيلجأ الى اتخاذ التدابير المناسبة لاجباره على الاستقالة.

التواقيع: العقيد الركن رؤوف عبدالصمد، الرائد المغوار مخول حاكمة، الرائد شامل موزايا، النقيب المغوار سمير الاشقر، النقيب المغوار انيس طوبيا، النقيب المغوار عبدالله ضاهر، النقيب المغوار معن ضناوي، الملازم أول المغوار ناصر نصرالله، الملازم أول المغوار جوزف حبشي، الملازم أول منير قعسماني، الملازم أول المغوار حسان فليفل، الملازم أول المغوار جوزف كرم، الملازم اول المغوار عمر عبدوني، الملازم اول المغوار جهاد شاهين، الملازم أول المغوار محمد العجوز، الملازم أول المغوار فارس زيادة، الملازم أول سمير حنصيل، الملازم أول المغوار سعيد ممتاز، الملازم أول حميد اسبر، الملازم أول رياض مزهر، الملازم المغوار وليد سكرية، المغوار بهجت منصور، المغوار منير الياس، المغوار كمال الاعور، ... عباس نصرالله، الملازم ... سمير شيري، الملازم ... بيضون، الملازم المغوار ... اسطنبولي، الملازم ... الطفيلي".

وصدر بعد فترة قصيرة ... قيادة جبل لبنان في مقر ... في حمانا يعلن انضمام ... الجيش في ضهر البيدر ... فصيلة الدرك في حمانا ... الملازم أول غازي عبدالله ...

... وعمشيت

وكانت اذاعة عمشيت ... "نؤيد قدسية الشرعية ... انفسنا ودماءنا فداء ... التالي:

الرائد مخول حاكمة ... المغاوير الاولى، النقيب ... الاشقر قائد كتيبة المغاوير ... النقيب المغوار انيس ... الملازم اول المغوار جوزف ... الملازم أول المغوار ج... الملازم أول المغوار حس... الملازم أول المغوار فار... الملازم أول المغوار جها... الملازم المغوار بهجت منصور ...

# اضراب طلا[ب] في كسروا[ن] "دعماً للشر[عية]"

جونية - "النهار":

علقت امس الدروس في مد... "دعما للشرعية وتحديدا للحق... وكانت مصلحة طلاب الكتائب ... دعت الطلاب الى الاضراب يوم ... وزعته وجاء فيه: "اليوم ... لاسقاط آخر معقل للشرعية في ... الرئاسة الاولى واليوم يحمّ... الجمهورية مسؤولية الاحداث ... خلافاً لكل شرع ودستور. لماذا ... لتعطيل حياة هذا الوطن واغ... وتشريد شعبه الاصيل. لا لن نسـ... ولبت الدعوة الى الاضراب ... الاتية: معهد الرسل، المدرسة ... القلبين الاقدسين، العائلة ... عينطورة، ثانوية غزير، تكميلية ... مدرسة البشارة، راهبات مار ... الحديث، اللويزة، راهبات ... علماء، ثانوية حارة صخر، ... تكميلية حارة صخر.

# النقيب البساط: مقتل دوجرفا[نيون] أدخل الحزن بيت كل مهند[س]

استنكاراً لمقتل الاب اليان دو جرفانيون العميد السابق لمعهد الهندسة اليسوعي على حاجز في الشياح صرح نقيب المهندسين السيد بهاء الدين البساط بالآتي:

"اليد المجرمة الآثمة التي اطلقت الرصاص على الاب اليان دو جرفانيون فقتلته طعنت معه تاريخ حقبة مجيدة من العمل المحب الدؤوب الذي استمر عشرات السنين في خدمة لبنان ومهنة الهندسة. وما معهد الهندسة العالي الجديد الا احدى انجازاته. ان الجريمة النكراء جاءت لتزيد الحزن والالم والغصة في بيت كل مهندس فقد كان الفقيد ابا روحيا لمعظم المهندسين يذوب نفسه في سبيل اعطائهم افضل ذخيرة لمستقبلهم. وقى الله لبنان شر المزيد من الانهيار والهم بنيه طريق الخلاص".

واذاعت رابطة طلاب ... العليا للهندسة البيان الآتي:

"لقد اغتيل لبنان مر... عندما دكت روح الوطنية عندما قتلت العلمية فينا الاب اليسوعي اليان دو ... الذي اعطى حبا بالعطاء ... بالاخذ، اعطى على اكمل ... يكونه العطاء.

فموتك هذا ليس طا... يستنكره ويرثيه بل طا... الانسان الجديد الساكر ... المحبة والتضحية والعطا... يا أبانا جرفانيون ان مو... لان موتك يجب ان يحيي ... لان موتك علمنا ان حياة ... حياة علميتنا وفي ثقافتنا ويقظتنا".

# لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب توافق على انهاء العمل بالمعاهدة
# مصر تلغي التسهيلات البحرية للسوفيات

القاهرة - اشأ، يب، وصف - وافقت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب المصري صباح امس على مشروع القرار الذي تقدم به الرئيس انور السادات والقاضي بانهاء العمل بمعاهدة الصداقة والتعاون المعقودة بين مصر والاتحاد السوفياتي في ايار ١٩٧١.

وفي بداية الجلسة التي افتتحها المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب تلا السيد زكريا لطفي جمعة رئيس لجنة العلاقات الخارجية مذكرة من السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية حول العلاقات المصرية - السوفياتية.

وعرض فهمي في مذكرته تطور العلاقات المصرية - السوفياتية وقال انه "حدثت في الفترة الاخيرة ظاهرة جديدة هي تدخل الاتحاد السوفياتي في الشؤون الداخلية للشعب المصري، سواء باسلوب مباشر او غير مباشر. وقد وجد هذا الخط المعوج صداه في المكاتبات التي وجهها الزعماء السوفيات الى القيادة المصرية في الفترة الاخيرة". واشار الى أن ذلك يعد انتهاكا للمعاهدة.

واضاف ان الاتحاد السوفياتي لم ينفذ ما نصت عليه المعاهدة من دعم قدرات مصر الدفاعية وقد استنفدت مصر كل الوسائل لتنبيهه الى ذلك.

وقال فهمي انه بات اكيدا ان الاتحاد السوفياتي لا يريد للمعاهدة اي فاعلية.

ونشرت صحيفة "الاهرام" ان فهمي ابلغ السيد فلاديمير بولياكوف السفير السوفياتي في القاهرة مساء الاحد قرار انهاء معاهدة الصداقة.

وقد احتل نبأ انهاء العمل بالمعاهدة العناوين الرئيسية في الصفحات الاولى لصحف القاهرة الصادرة صباح امس.

وابرزت الصحف ما اعلنه الرئيس السادات من ان السوفيات حولوا المعاهدة الى مجرد قصاصة ورق وهم يمارسون ضغطا عسكريا واقتصاديا على مصر.

من جهة أخرى نقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن مصادر ديبلوماسية في القاهرة قولها ان مصر ستلغي التسهيلات البحرية الممنوحة للسفن الحربية السوفياتية بعد انهاء العمل بمعاهدة الصداقة. واوضحت هذه المصادر ان الغاء التسهيلات البحرية سيؤدي الى ازالة آخر اثر للعلاقة الخاصة التي بدأت بين البلدين عام ١٩٥٥.

### ترحيب اميركي

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" من واشنطن عن مسؤولين اميركيين قولهم ان خطاب الرئيس السادات "خطوة اخرى نحو انهاء اعتماد مصر على الاتحاد السوفياتي وتصميمها على الاتجاه الى الغرب".

وذكر هؤلاء المسؤولون ان ما جاء في خطاب السادات بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي "سيعطي الحكومة الاميركية دفعة اقوى في محاولاتها لاقناع الكونغرس ان مصر صادقة في انهاء اعتمادها على الاتحاد السوفياتي".

وعلم مراسل وكالة "انباء الشرق الاوسط" في واشنطن ان وزارة الخارجية الاميركية ستقرر الخطوة المقبلة للتحرك الديبلوماسي في الشرق الاوسط بعد حصولها على تقرير من السفير الاميركي في القاهرة.

### دمشق تندد

● في دمشق نددت وسائل الاعلام السورية في شدة بخطاب السادات.

وقالت انه جاء "مشحونا بالمغالطات والتناقضات الكثيرة ومؤكدا تمسك النظام المصري بالدور الاميركي في المنطقة".

وقالت اذاعة دمشق ان السادات حاول في خطابه ان "يبرر سياسته الانهزامية والانعزالية فوقع في مغالطات وتناقضات جديدة واكد من جديد استخفافه بما تتطلع اليه الجماهير العربية واعلن في صورة منفردة الغاء معاهدة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بحجة عدم تقديم الاسلحة الى مصر، الا انه تجاهل الاسباب الحقيقية لاتخاذ هذه الخطوة".

وقالت صحيفة "البعث": "لقد الغى السادات معاهدة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي لتأكيد تبعيته للولايات المتحدة الاميركية وهاجم سوريا والفلسطينيين والاردن وتجاهل قضية الاراضي المحتلة خدمة للعدو الصهيوني". وزادت ان خطاب السادات كان "حلقة اخرى من اتفاق سيناء للنكسة الذي من اول اهدافه تمزيق وحدة الصف العربي والقضاء على التضامن العربي".

● في عمان انتقدت الصحف الاردنية خطاب الرئيس المصري ووصفت الغاء المعاهدة بانه خطوة "لا تدعو الى التفاؤل او تحمل شيئا من الامل".

### موسكو فوجئت

● في موسكو نقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن المصادر المطلعة ان الغاء المعاهدة جاء "مفاجأة" للمسؤولين السوفيات.

● في تل ابيب ابدت الصحف الاسرائيلي شيئا من التحفظ تجاه انهاء العمل بالمعاهدة المصرية - السوفياتية.

وقالت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان هذه الخطوة تخفف من مخاطر الحرب لكنها لا تزيد احتمالات السلام". واضافت ان استئناف القتال بين مصر واسرائيل اصبح احتمالا ضعيفا "اذ كيف يمكن مصر ان تحصل على كميات الاسلحة الضرورية لحرب جديدة".

يحيي اعضاء مجلس الشعب قبل ان يلقي خطابه. (آب راديو)

# الملك حسين يحذر في اليابان من حرب في الشرق الاوسط تكون أسوأ ما عرفه العالم



الملك حسين ورئيس الحكومة اليابانية السيد تاكيو ميكي خلال محادثاتهما. (يب راديو)

طوكيو - رويتر، يب - صرح الملك حسين امس ان امام اسرائيل احد اختيارين في علاقاتها مع العالم العربي هما "الارض او السلام ولا يمكنها ان تحتفظ بالاثنين معاً".

وقال الملك الذي يقوم بزيارة رسمية لليابان في مؤتمر صحافي انه يعتقد ان التحرك نحو السلام في الشرق الاوسط "ربما فقد نسبياً في هذه المرحلة".

وسئل عن ديبلوماسية الخطوة خطوة في المنطقة فأجاب: "لقد اتخذت خطوات قليلة لكن هناك حال توقف كامل تقريباً في الوقت الحاضر. وليس واضحاً في المستقبل المنظور انه يمكن تحقيق المزيد من التقدم ما لم يكن ممكناً تغيير الموقف والتركيز على المشكلة الفلسطينية نفسها". واضاف ان القضية الفلسطينية هي "قلب المشكلة وهذا لا يمكن عمله الا عندما تعترف اسرائيل بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني (...) لقد قلنا مراراً ان امام اسرائيل اختياراً من اثنين هما الارض او السلام. ولا يمكن ان يكون لها الاثنان".

### اسوأ حرب

وتحدث الملك حسين في كلمة في مأدبة غداء في نادي الصحافة الذي عقد فيه المؤتمر الصحافي عن "امكان او حتى احتمال" نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط. واطلق تحذيراً جاء فيه: "ان نظرة العرب كلها كشركاء جدد في المدنية يمكن ان تتغير بين عشية وضحاها ويمكن ان ننجرف الى اسوأ حرب مدمرة عرفها العالم حتى الآن (...) وعلى رغم ان العالم يعرف ماذا يجب ان تكون شروط السلام النهائية فاننا اليوم لسنا اقرب الى وضعها موضع التنفيذ مما كنا قبل ثلاث سنوات او خمس او عشر سنين".

لكنه قال انه ما يزال ممكناً تحقيق السلام عن طريق تنفيذ اربع نقاط هي الآتية:

"١ - حق الفلسطينيين في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة في فلسطين.

٢ - حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم او تعويضهم عن ممتلكاتهم.

٣ - انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧.

٤ - وضع ترتيبات مناسبة تضمن السيادة ووحدة الكيان والاستقلال السياسي ضمن حدود آمنة ومعترف بها لكل الدول في المنطقة".

وسئل هل ان الدول العربية ستعترف بحق اسرائيل في الوجود اذا انسحبت من الاراضي المحتلة فقال ان موافقة العرب على قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢ تعني ضمناً حق اسرائيل في الوجود داخل حدود آمنة. وزاد ان ذلك ينطبق فقط في حال تنفيذ اسرائيل بدورها بنود القرار بما في ذلك الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

وسئل عن علاقات الاردن سوريا فاجاب: اننا نأمل في أن تصبح العلاقات بين الاردن وسوريا مع مرور الزمن مثالا يحتذى ومثالا طيباً على ما يمكن الاخلاص ان يحققه لشعوب المنطقة".

وقال مشيراً الى "اخي الرئيس السوري" انه يقابل الرئيس حافظ الاسد في انتظام "للبحث بالتفصيل في اي قضايا وفي كل النواحي السياسية (...) ولقد كان التقدم مرضياً جداً حتى الآن".

وعقد الملك حسين امس جولة اخيرة من المحادثات مع رئيس الحكومة اليابانية السيد تاكيو ميكي. وذكرت مصادر مطلعة ان العاهل الاردني بحث في امكان عقد اتفاق للتعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين اليابان والاردن.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية ان الملك وميكي اتفقا على ان قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالشرق الاوسط هي الافضل وسيلة لتحقيق السلام في المنطقة.

# اسرائيل تنتظر الردود العربية على اقتراح انهاء حال الحرب

القدس - رويتر، وصف - قالت مصادر مجلس الوزراء الاسرائيلي ان اسرائيل تنتظر رد فعل الدول العربية على اقتراحات بالنسبة الى اتفاقات جديدة لانهاء حال الحرب في الشرق الاوسط قبل ان تتخذ اي قرارات جديدة.

وجاء ذلك في اعقاب تقرير قدمه ييغال الون وزير الخارجية الاسرائيلي عن محادثاته مع الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي في واشنطن الاسبوع الماضي. وذكرت المصادر ان آلون قال في اجتماع اسبوعي للمجلس مساء الاحد انه ليست هناك خطوات فورية ضرورية في الوقت الحاضر بعدما ابدت اسرائيل استعدادها لانهاء حال الحرب مع العرب.

● في نيويورك ذكرت مجلة "نيوزويك" في عددها الاخير ان كيسينجر سيحاول في جولته المقبلة في الشرق الاوسط العمل من أجل بدء محادثات بين اسرائيل والاردن. واضافت ان واشنطن ابلغت رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين ذلك في كانون الثاني الماضي وان الموضوع كان موضع بحث ايضا قبل ايام بين كيسينجر والون في لقائهما الاخير في واشنطن.

واوضحت ان الخطوة المقبلة في هذا الاطار هي البحث في الموضوع مع الملك حسين خلال زيارته المقبلة لواشنطن في نهاية هذا الشهر.

# الضفة: اضراب نابلس دخل يومه العاشر

القدس - يب، وصف، رويتر - دخل اضراب مدينة نابلس في الضفة الغربية أمس يومه العاشر في الوقت الذي بدأت المصادر الاسرائيلية تتحدث جدياً عن خطة نفذتها منظمة التحرير الفلسطينية بواسطة مؤيديها لمنع اسرائيل من تنظيم انتخابات بلدية في الضفة المحتلة في نيسان المقبل.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان قوات الامن اطلقت النار في الفضاء لتفريق الطلاب الذين تظاهروا أمس في بلدتي رام‌الله والبيرة. وفرض الحاكم العسكري الاسرائيلي منع التجول في رام‌الله ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى اشعار آخر. وذكر ان طلاب طولكرم وأريحا وجنين أضربوا أيضاً ورشقوا رجال الامن الاسرائيليين بالحجار.

ونفت مصادر رسمية انباء صحافية قالت ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي "راكاح" كان له دور في التحركات التي شهدتها الضفة لكنها أضافت: "نحن نعلم ان هناك بعض الاشخاص في الضفة على علاقة بهذا الحزب".

# عرفات: نصالح الاردن عندما يطبق قرارات الرباط

الكويت - وصف - أكد امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية معارضته للمشاريع الاميركية لحل ازمة الشرق الاوسط.

وقال في مقابلة مع مجلة "اليقظة": "اننا نعرف جيدا ان ايا من المشاريع التي اقترحتها الولايات المتحدة ليس لمصلحتنا، لذلك نحمل السلاح لمواجهة المؤامرات التي تحاك ضدنا".

واشار الى ان "سنة ١٩٧٦ ستكون بالنسبة الى المقاومة الفلسطينية سنة التحدي والنضال الثوري في الاراضي المحتلة. والاحداث الجارية حاليا في الضفة الغربية هي البرهان على ذلك".

وتحدث عن العلاقات مع الاردن فقال: "ان المقاومة مستعدة لاجراء اتصالات مع الاردن، لكن المصالحة لن تتم قبل ان يطبق النظام الاردني قرارات قمة الرباط التي نصت على عودة المقاومة الى الاردن على الصعيدين السياسي والعسكري".

# عدد المصريين المطرودين من ليبيا وصل الى ٨ الاف

الاسكندرية - رويتر - وصل الى الاسكندرية مساء الاحد قطار يغص بالمصريين المطرودين من ليبيا قادمين من السلوم الواقعة على الحدود بين البلدين. وقال عدد منهم أنهم لا يحملون تصاريح عمل قانونية.

وكانت السلطات المصرية ارسلت القطار الى السلوم في وقت سابق لترحيل الالاف من المصريين الذين وضعوا من دون مال او امتعة داخل خيام اقيمت على عجل لحمايتهم من عواصف رملية شديدة.

وذكر المسؤولون ان ما يزيد على ٨ الاف مصري امروا بمغادرة ليبيا الاسبوع الماضي رداً على القبض على ٢٧ ليبيا في القاهرة يشتبه في انهم ارسلوا الى مصر لاختطاف او اغتيال اثنين من كبار الزعماء الليبيين اللاجئين في مصر.

وسيغادر الاسكندرية قطاران آخران لاعادة المزيد من المصريين المطرودين اكثريتهم من الحرفيين والعمال غير المهنيين.

وصرح عدد من المصريين لوكالة "رويتر" انهم جمعوا من السجون في مختلف انحاء ليبيا قبل نقلهم الى الحدود في حراسة شديدة.

وقال محمد احمد عمران وهو عامل بناء في بنغازي انه كان يحمل تصريح عمل لكن مدته انتهت قبل ١٢ يوماً. وأضاف ان قوات الامن الليبية قبضت عليه في الشركة التي يعمل فيها وامضى اسبوعين في سجن في بنغازي ثم نقل الى الحدود مع آخرين. واشار الى ان الليبيين يطلقون على البوابة القائمة على الحدود بين البلدين اسم "بوابة العبيد".

وقالت اكثرية العمال ان مئات من المصريين ما يزالون في سجون ليبيا في انتظار طردهم.

● وقع خطأ امس في عنوان الخبر المتعلق بالمصريين والتونسيين المطرودين: اذ ورد ان هؤلاء "طردوا من تونس". والصواب "طردوا من ليبيا". فاقتضى التصويب.

## إبعاد المحيشي عن قيادة الثورة

طرابلس (ليبيا - وأشع - أسقط مجلس قيادة الثورة في ليبيا عضوية الرائد عمر عبدالله المحيشي من مجلس قيادة الثورة والحكومة.

## فرنسا: اليسار يؤكد تقدمه

باريس - وصف - حقق اليسار الفرنسي تقدماً ملحوظاً في الدورة الثانية من الانتخابات المحلية الفرنسية اذ حصل على اكثر من ٥٦ في المئة من الاصوات. وكان نصيب الاشتراكيين اكثر من ٣٠ في المئة ونصيب الشيوعيين نحو ٢٢ في المئة.

ويتوقع ان تنتقل رئاسة عدد من المجالس المحلية من مؤيدي الحكومة الى اليسار.

ويعتبر المراقبون نتيجة الانتخابات "تحذيراً" للرئيس فاليري جيسكار ديستان بضرورة تبديل سياساته اذا أراد ان يتفادى الهزيمة في انتخابات ١٩٧٨ النيابية.

## اليوم تصدر التنظيمات الجديدة لصحف القاهرة

القاهرة - أشأ - قالت صحيفة "الاهرام" انه ينتظر ان تصدر خلال الاربع والعشرين الساعة المقبلة التنظيمات الجديدة لمجالس ادارات الصحف المصرية.

وكان الرئيس أنور السادات أعلن في خطابه الاحد انه "لا تراجع في حرية الصحافة ولكن لا بد ان يعاد تشكيل مجالس ادارات الصحف فوراً من جيل جديد".

وقد اجتمع السادات عقب القاء خطابه مباشرة برؤساء تحرير الصحف.

من جهة أخرى ذكرت "الاهرام" ان السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء سيبدأ بعد أن ينتهي مجلس الشعب من جلسته الاتصالات الخاصة بالتعديل الوزاري.

وأوضحت الصحيفة انه ينتظر ان تستغرق هذه الاتصالات والمشاورات اليومين المقبلين وسيجري بعد ذلك البحث في شغل بعض مناصب المحافظين.

وأضافت انه ينتظر ان تتم التعديلات والتعيينات الجديدة قبل ان يبدأ السادات رحلته الى أوروبا.

## بلبلة نقدية في أوروبا

بروكسل - رويتر - تسود اسواق النقد الاوروبية بلبلة شديدة أدت الى تفكيك العلاقة بين عملات دول السوق المشتركة.

فقد علقت فرنسا ارتباط الفرنك بـ"الثعبان" الاوروبي، وهو ترتيب يضمن ثبات القيمة النسبية لكل عملة أوروبية حيال العملات الاخرى.

واتخذت بلجيكا وهولندا واللوكسمبور قراراً بالغاء العلاقة الخاصة بين عملاتها.

وانخفضت قيمة الفرنك الفرنسي بنسبة ٣ في المئة في الاسواق أمس.

# «سي.آي.إي»: اسرائيل تملك [...]حة الى ٢٠ سلاحاً نووياً

وصف - نشرت أمس صحيفة "الواشنطن بوست" نقلا عن [و]كالة الاستخبارات الاميركية "السي.آي.إي" ان اسرائيل تملك [...] الى ٢٠ سلاحاً نووياً.
[...] مؤتمرا انعقد الاسبوع الماضي بين خبراء في الملاحة الجوية [...] "السي.آي.إي" أعلن فيه الاخيرون ان اسرائيل تملك هذا العدد [...]نووية "الجاهزة للاستعمال".
[...] هذا هو التقدير الاول الذي تشير اليه "السي.آي.إي" علانية [...]ئيل النووية. الا انه لم يكشف عن نوع السلاح الذي تملكه.
[...]يب صرح اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية ان اسرائيل [...]ولة الاولى في ادخال أسلحة نووية الى الشرق الاوسط".
[...]ن يعقب على تصريح أدلى به أخيراً وزير الدفاع الاسرائيلي [...] دايان وجاء فيه انه "في وجه كميات الاسلحة التي تتدفق على [...] ليس من طريق أمام اسرائيل الا صنع القنبلة الذرية".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**فيوليت خالد ثابت**
ارملة المرحوم نعيم صوايا
يحتفل بالصلاة عن نفسها في كنيسة مار نقولا في الشوير الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم.
تقبل التعازي في منزلها الكائن في الاشرفية، طلعة سلوان: ملك ادمون سلوان ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٧ و١٨ و١٩ آذار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمتها تعالى المأسوف عليها
**فيكتوريا يوسف شعيب**
ارملة المرحوم قسطنطين ربارق، والدة ادوار والقاضي ايلي ومنريت ارملة المرحوم بشارة مسرة وايلين زوجة ايلي مزنر.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٦ آذار في منزل الفقيدة في الاشرفية: ملك جريصاتي، محطة ابو عربيد، شارع شحاده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**هند مدور**
ارملة الياس الحداد، والدة نجيب وانطوان وجورج وماري والمرحومة اميلي وجورجيت، صهراها انطوان زوين وميشال القطريب.
يصلى لراحة نفسها في كنيسة مار مخايل المارونية الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ١٦ اذار.
تقبل التعازي في منزلها في الجعيتاوي: شارع مار لويس: ملك وقف الارمن الكاثوليك يومي الثلثاء والاربعاء ١٦و١٧ اذار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**ماتيلد الخوري**
ارملة الرائد حان خلف ووالدة ربرت زوجة جان كلش.
يعلن عن موعد قبول التعازي في وقت لاحق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى مساء الاحد ١٤ اذار المأسوف عليها
**ماري متري حبيب**
ارملة المرحوم متري نقولا حبيب، والدة عبريال متري حبيب (زوجته جوليت انيس حنا) ولودي زوجة نقولا فارس حبيب وليلى زوجة حبيب سليم مطر وسلوى زوجة ايلي سليم مطر ولور ارملة المرحوم الدكتور جورج حبيب ولوريندا زوجة بولس رشيد كرم.
يصلى لراحة نفسها في كنيسة مار الياس في شويت يوم الاثنين ١٥ آذار.
يعتذر الاهل الاقرباء عن عدم قبول التعازي وسيحددون موعدا لذلك عندما تسمح الظروف الامنية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**زكية علام صفير**
ارملة المرحوم سليم الخوري مبارك، والدة ادوار وانطوان وموريس ومنري وشارل وروبير والبس ارملة المرحوم سمعان صفير وماري زوجة الرحيل فايز صفير ومريبت زوجة جورج مار.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٦ و١٧ آذار في بيت ولدها ادوار في جل الديب، قرب مستشفى ابو حودة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**ديمتري ميشال ثابت**
روح كلود قطان، اولاده ميلبير وكارول وجويل، اشقاؤه جميل وصبحي وعفيفة وليون وماري وجورج ومشير وحاي.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ آذار في ملكه: شارع القلبين الاقدسين: النقاريس: بناية سوبراتو: الطبقة السادسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الشلاح وفرا وقرانوح وحنور والاسود وفاخوري وناعورة ينعون المأسوف عليه
**صبري مصطفى الشلاح**
والد سعيدة الشلاح فرا، شقيق نعيم وفوزي والمرحومين سامي وعبدالرحمن.
الذي توفاه الله يوم ١٣ آذار في القاهرة: ١١٢ شارع ٢٦ يوليو، الزمالك، القاهرة.

تصادف اليوم ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم
**الحاج محمد كامل هيكل**
والد فيصل وعلاء الدين ومنصور وناهد ومحمد.
فتتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم في منزله في شارع فردان، بناية مابل، ملك عاجي، قرب ثكنة الدرك السيار.



هكذا مسند الأصل



في صيدا صفقوا امس لاليات الجيش التي حملت عنوان "لبنان العربي": وهي منطلقة في اتجاه بيروت. (نبيه)

## في اجتماع ٤ ساعات مع خدام وجميل
# وفد الكتائب يؤكد حرص حزبه على التنسيق مع سوريا لحل الازمة

اعلن مصدر كتائبي ليل امس: ان وفد حزب الكتائب الذي توجه صباحا الى دمشق والمؤلف من النائب جورج سعادة والمحامي كريم بقرادوني. قابل عند الظهر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد عبدالحليم خدام واللواء ناجي جميل واستمر الاجتماع اربع ساعات.

وقد ابلغ ممثلا الكتائب الجانب السوري وجهة نظر الحزب من الاوضاع الراهنة في لبنان والتي تتركز خصوصا على ما يأتي:

١ - تأكيد حرص الكتائب على التنسيق مع سوريا.

٢ - ضرورة ايجاد حل سريع وجذري للوضع الخطير: وعلى ان يكون الحل بالاتفاق مع الرئيس فرنجيه.

٣ - تأكيد تمسك الكتائب بالشرعية وعدم ترك الاحداث تستبق الارادات الخيرة والانجراف في مؤامرة تستهدف ليس فقط لبنان ووحدته ارضا وشعبا بل سوريا ايضا.

٤ - تعتبر الكتائب ان المبادرة السورية اساسية. وتضع كل امكاناتها لانجاحها وانجاح كل خطوة يراها الرئيس حافظ الاسد مناسبة لانقاذ الوضع.

٥ - مطالبة السوريين بالعمل على تجميد الوضع فورا ومنع الانفجار اما كان الثمن.

### اتصال خدام بالجميل

وقد اجرى الوفد الكتائبي ثلاثة اتصالات هاتفية بالشيخ بيار الجميل لابلاغه نتائج المحادثات تباعا واخذ التوجيهات اللازمة. وتم في نطاق احد الاتصالات حديث هاتفي بين الوزير خدام والشيخ بيار الجميل: اكد خلاله رئيس الكتائب ضرورة الاسراع في انقاذ لبنان وسوريا: وحذر من ان انفجار الوضع في لبنان يؤدي الى انفجار الوضع في المنطقة وقد يجر الى مضاعفات عالمية.

وعلى أثر الاجتماع مع الوفد الكتائبي واجتماع الرئيس الاسد بالامام السيد موسى الصدر: عقدت القيادة السورية اجتماعا استمر حتى ساعة متقدمة من الليل للبحث في الوضع واتخاذ الموقف المناسب.

وقال المصدر الكتائبي ان الموقف السوري ينطلق من حرص سوريا على وحدة لبنان ارضا وشعبا والحفاظ على استقلاله والعمل على عودة الامن والاستقرار اليه وذلك بسرعة ومن دون تردد.

### ... وبمختلف الفرقاء اللبنانيين

كذلك اجرى الوزير خدام واللواء جميل اتصالات مكثفة بمختلف الفرقاء اللبنانيين: وكان من المتوقع ان يعقد اجتماع آخر مع الوفد الكتائبي بعد انتهاء اجتماع القيادة السورية ليلا او قبل ظهر اليوم.

ولاحظ الوفد الكتائبي بارتياح ارادة خيرة واكيدة عند الجانب السوري لانهاء الازمة اللبنانية.

# الاسد لـ"الموند": لبنان بلد عربي ومستقبل المسيحيين هو مستقبل العرب

باريس - وصف - صرح امس الرئيس حافظ الاسد في مقابلة مع صحيفة "الموند" ان لبنان بلد عربي كالبلاد العربية الاخرى: "وان المشاكل الطائفية لم تعد تمثل قاعدة العلاقات البشرية ولا تحدد السياسات الحكومية".

وقال: "ان الاحداث في لبنان برهنت على انه ليس في الامكان النظر الى هذا البلد وفقاً لاعتبارات طائفية (...) ان لبنان بلد عربي كسوريا والاردن والسعودية او اي بلد عربي آخر. ومستقبل مسيحيي لبنان هو مستقبل جميع العرب".

واضاف: "ان المسلم العربي شقيق المسيحي العربي (...) وعندما ساعد السوريون اشقاءهم اللبنانيين كان ذلك بدافع الواجب حيال الجميع من دون اخذ في الاعتبار الانتماءات الطائفية (...) اننا متحمسون في آن للمسيحية والاسلام".

وندد الرئيس السوري في شدة باتفاق سيناء ووصفه بأنه "هدم كل جهود السلام في المنطقة". وقال ان الوضع الذي خلفه الاتفاق ليست له اي سابقة "ومكن ان يوجد بعد ان تهزم دولة دولة اخرى. لكن اسرائيل هي التي هزمت عام ١٩٧٣".

ولم يستبعد الاسد احتمال الذهاب الى جنيف: لكنه ربط الحضور السوري بحضور منظمة التحرير الفلسطينية واوضح: "اذا ذهبنا الى جنيف كأن ذلك سيكون لتكريس معطيات سلام عادل". وتساءل: "كيف يمكن القيام بذلك في غياب ممثلين عن الشعب الفلسطيني بينما فلسطين هي قلب المشكلة؟

كيف يمكننا ان نصدق ان اسرائيل والولايات المتحدة التي تدعمها تريدان السلام في حين انهما ترفضان الاعتراف رسمياً بحقوق الشعب الفلسطيني؟".

وأكد الاسد ان ليس لديه حالياً "مشروع محدد" للخروج من الطريق المسدود: كما رفض ان يفصح عن الموقف الذي ستتخذه سوريا عند انتهاء مهمة قوة المراقبة الدولية في الجولان في ٣٠ ايار المقبل وقال: "سنبحث في ذلك: ولم نتخذ اي قرار حتى الآن".

وسئل اخيراً عن العلاقات السورية - العراقية فأجاب: "ليست جيدة كما يجب ان تكون بين بلدين شقيقين (...) ولا نعتقد ان ذلك سيدوم. وواجبنا نحن السوريين هو ان نعمل على التغلب على صعوبات هذا الوضع الموقت. والواجب نفسه يقع على اشقائنا العراقيين".

## عمليتان في الداخل للجبهة الشعبية القيادة العامة

اعلنت الجبهة الشعبية (القيادة العامة) في بيان لها امس مسؤوليتها عن عمليتين فدائيتين جرتا في اسرائيل. وقالت الجبهة ان احدى مجموعاتها العاملة في الارض المحتلة احرقت متجراً كبيراً للاقمشة في القدس كما احرقت مطعماً رئيسياً في مدينة "بيت شيش".

## الكويت تعفي البضائع المشحونة الى لبنان من رسوم التخزين

الكويت - وصف - قررت أمس الحكومة الكويتية اعفاء كل البضائع التي ستشحن الى لبنان والموجودة حالياً في الموانىء الكويتية من رسوم التخزين.

وقد اتخذ هذا القرار اثر طلب قدمه التجار ورجال الاعمال اللبنانيون الى كل الحكومات العربية.

# بيريز: قد نتدخل في لبنان اذا تحرك الجيش السوري

الكويت - وصف: رويتر - اعلن السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي اسف الكويت لتجدد الاضطرابات في لبنان.

وقال ان الحكومة الكويتية تأمل في ان تؤدي "الجهود المخلصة المبذولة الى اعادة السلام والهدوء الى لبنان".

● في القدس قال شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي ان اسرائيل قد تضطر الى التدخل في لبنان اذا تحرك الجيش السوري لدخول لبنان او اذا حدثت اي تغييرات في جنوب لبنان تؤثر على امن اسرائيل.

وكان احد الصحافيين الاميركيين الزائرين وجه الى بيريز الاحد سؤالا حول الظروف التي قد تقوم اسرائيل بناء عليها بتحرك في الازمة اللبنانية. فاجاب: "ان احد هذه الظروف هو دخول الجيش السوري اليه فان ذلك سيخلق موقفا يجب على اسرائيل التحرك فيه. وثانيها حدوث تغيير في الجزء الجنوبي من لبنان يمكن ان يؤثر على امن اسرائيل (...) وفي ما عدا ذلك: اذا ظل الموقف نزاعا محليا في اساسه في لبنان نفسه فلا اعتقد اننا سنتدخل في طريقة او في اخرى.

وفي اي حال ما يهمنا هو في الحقيقة امن اسرائيل. ومن المحتمل ان اسرائيل اذا تعرض امنها لخطر قد يكون عليها اتخاذ عمل ما".

● في لندن ذكرت صحيفتا "التايمس" و"الغارديان" ان رفض الرئيس سليمان فرنجيه الاستقالة يزيد من مخاطر وقوع مواجهات دامية في لبنان.

وقالت "التايمس": "ان وقوع انقلاب عسكري في الدولة العربية الديموقراطية الوحيدة لحدث حزين حقا". واضافت: "لكن القائمين بالانقلاب سعوا جادين الى انقاذ ما يمكن من نظام الحكم بدلا من اطاحته".

# رياض يفتتح اجتماعات الجامعة: نعاني تجارب مؤلمة والتضامن العربي تزعزع

القاهرة - اشا: وصف - افتتح السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية امس الدورة العادية الخامسة والستين لمجلس الجامعة في حضور وزراء خارجية ١٢ دولة عربية اضافة الى ممثلين عن الدول الاخرى.

واستمع المجلس الى تقرير لرياض عن الموقف العربي والدولي تناول فيه نتائج الاتصالات التي قام بها بالنسبة الى ازمة لبنان ومشكلة الصحراء كذلك آخر تطورات المشكلة الفلسطينية.

واشار رياض في تقريره الى "التجارب المؤلمة" التي يعاني منها العالم العربي وقال "ان التضامن العربي تزعزع: ومن المؤسف ان تقع نزاعات عربية في الوقت الذي لا نزال نواجه العدوان الاسرائيلي الذي يحتل الارض العربية ويتحدى الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني".

واضاف: "ان ذلك يفرض على اجتماعنا هذا واجب المواجهة الصريحة للمسؤولية المشتركة والعمل الجاد لحشد كل قوانا وامكاناتنا السياسية والمادية في نضالنا المحتوم للتحرير والتنمية".

ثم ألقى السيد محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين ورئيس الدورة الجديدة للمجلس كلمة أشار فيها الى "الظروف الصعبة والحساسة التي تجتازها الامة العربية".

وتطرق الى أحداث لبنان فقال ان من الواجب اجراء دراسة علمية وموضوعية لما يجري في لبنان "لتجنيبه والامة العربية ما قد ينجم من كوارث تصيبه وتسمح للفتنة الاجنبية باستغلال أحداثه".

### دعم صمود العرب

وفي المساء عقدت اللجنة السياسية لمجلس الجامعة اجتماعاً استمعت فيه الى تقرير قدمه رياض عن الوضع العربي والدولي.

وقد وافق مجلس الجامعة العربية في المساء: بناء على اقتراح تقدم به السيد محمد رياض وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري: على اصدار بيان من مجلس الجامعة "يدعم صمود العرب في الاراضي المحتلة ويهيب بكل الدول والشعوب ان تقف في قوة الى جانب النضال العادل للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وان تمد العون لهذا النضال ضد الاحتلال والاعمال التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية المحتلة تتنافى ومبادىء الحق والعدل".

## ١٨ قتيلا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - العربي" و"الحركة الاصلاحية الوطنية".

### الوضع النهاري

وكان الوضع الامني خلال النهار كالآتي: استفاقت بيروت على دوي الانفجارات وبلغ التوتر ذروته وانتشر المسلحون في معظم الاحياء وامتدت الطلقة الى المواضي حيث فوق التراشق على "خطوط التماس" في الجبهات السابقة: وسط غياب القوات الرادعة عن القتل والقنص الذي حبس الناس في بيوتها في انتظار الفرج سياسا وأمنيا.

جبهة الفنادق التي اشتعلت طوال ليل الاحد - الاثنين شهدت امس اشتباكات متقطعة بالاسلحة الثقيلة والخفيفة. وعند الصباح الباكر تراشق المسلحون في برج المر والهوليداي إن والفينيسيا والميلتون والسان جورج وستاركو بالقذائف الصاروخية والهاون. وسقطت قذيفة "آر. بي. جي" في الطبقة الرابعة في الهوليداي إن واصابته رشقات عدة من القذائف المضادة للطائرات. ونشط القناصة في هذه الجبهة وتسببوا في مقتل خمسة اشخاص وعثر على ثلاث جثث بين الفينيسيا والهوليداي إن. ونقل ٧ جرحى الى مستشفى الجامعة الاميركية.

وامتدت الاشتباكات على طول طريق جورج بيكو وباب ادريس والاوتوماتيك وساحات الشهداء والدباس ورياض الصلح وشارع بشارة الخوري. وعادت الحواجز والمتاريس. وكثرت اعمال القنص في هذه المناطق كذلك فقتل اربعة في ساحة الشهداء وجرح ستة آخرون نقلوا الى المستشفى عرف منهم سيدة احمد عطية (مصرية).

كذلك سقط قتيلان قنصاً في المعرض وباب ادريس. ووجدت ثلاث جثث في سوق النورية وجثتان في شارع بشارة الخوري قرب حلويات الصمدي وجثة في شارع فرنسا وثلاث اخرى داخل سيارة قرب "ارلكان" في القنطاري وواحدة تحت جسر جادة شارل حلو.

وفي منطقة رأس النبع والناصرة والسوديكو والبرجاوي وطريق الشام خرج عشرات المسلحين ونشروا الحواجز خصوصاً امام ميدان سباق بيروت. وتبادل المسلحون النار على محاور هذه الجبهة ونشط القنص فيها فسقط ثلاثة قتلى و٧ جرحى. وعثر على جثة قرب دار التوليد الفرنسية وعلى اخرى قرب سناك دي شانلا. وقتل قرب المتحف شخص برصاص القنص.

### الشياح - عين الرمانة

وعلى جبهة عين الرمانة - الشياح تصاعد التوتر امس وحصل تراشق بالرشاشات المقبلة وسمعت انفجارات ليلا في المنطقة. وقتل برصاص القنص ثلاثة اشخاص. وعثر قرب مستديرة الطيونة على ثلاث جثث وقرب غاليري سمعان على ثلاث اخرى بقيت كلها مجهولة الهوية. وجرح ثلاثة اشخاص من القنص قرب مستشفى شمص اصاباتهم غير خطرة.

وكادت جبهة السعد - سن الفيل ان تدخل دائرة الحرب امس بعدما اطلق مسلحون النار في اتجاه شارع الغزال في سن الفيل على اثر اعلان انضمام الخطيب الى حركة الاحدب.

وبعد اتصالات سريعة بين المسؤولين الحزبيين في السعد وسن الفيل توصل هؤلاء الى حصر نطاق التراشق ووقفه بعد اقل من نصف ساعة، ولم تقع اصابات بين الفريقين. وعثر تحت جسر نهر بيروت على ثلاث جثث وفي دوق مجمع على جثة مجهولة الهوية.

● وفي كترمايا (الشوف) قتل فؤاد اسعد حداد وزوجته واسته برصاص مسلحين مجهولي الهوية.

● وقتل أمس حبيب حلواني في الحسينية وجثته مارغو عون باطلاق النار عليهما من مسدس فأصابهما بخمس رصاصات اودت بحياتهما ثم استسلم الى رجال الدرك.

وفي انطلياس اطلق نعيم الحاج الرصاص من مسدس على غارة عنقوني فأصابه بثلاث طلقات بعد لبث ان فارق الحياة.

# الاحدب والصاعقة ينفيان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - وهويتها والمراكز التي تحركت نحوها والاهداف التي حددت لها: كان العميد اول الركن عزيز الاحدب يدلي بالتصريح الآتي:

### الاحدب ينفي...

"انتشرت اشاعات في البلد مفادها ان كتائب من الجيش السوري دخلت الاراضي اللبنانية.

ان هذا الخبر عار عن الصحة جملة وتفصيلا ولا يراد به الا التشويش والبلبلة وتعكير وحدة الصف الوطني بين الجيش والشعب".

### ... و"الصاعقة" تحذر

ثم صرح مصدر اعلامي مسؤول في منظمة الصاعقة بما يأتي:

"ان الاشاعات التي روجت عن دخول قوات سورية الى لبنان هي مجرد حلقة جديدة في حلقات التآمر على وحدة لبنان وأمنه واستقراره وهي أيضاً لا تخرج عن دائرة مخطط التشكيك التي يروجها البعض ضد سوريا لمصلحة الانظمة المتآمرة مع الامبريالية الاميركية والعدو الصهيوني.

ان الهدف المباشر من ترويج هذه الاشاعة السخيفة هو الضغط على الملازم أول أحمد الخطيب واقناعه بالتعجيل في الانضمام الى حركة الاحدب وانخراطه فيها تهييج الشعور الطائفي مجدداً لدى جميع الفرقاء لعرقلة امكان الوصول الى حل يضمن الاستقرار ووحدة لبنان.

اننا اذ ننفي هذه الاكاذيب جملة وتفصيلا يهمنا ان نحذر الرأي العام من سوء نية مروجيها.

ويهمنا بصورة خاصة ان نحذر الملازم أول أحمد الخطيب وجنوده من الوقوع في شباك المتآمرين الذين يريدون توريطه في ما يخدم المخطط الاميركي المفضوح".

### البعث: دمشق ضد العنف

وقال مصدر مسؤول في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان "ان حزب البعث في سوريا هو ضد العنف من أي جهة أتى، والمبادرة السورية سابقاً وحالياً كانت ضد العنف أكان مصدره من داخل القصر الجمهوري في لبنان أم من خارجه".

ولم ينف المصدر، كما لم يؤيد أنباء دخول القوات.

### محسن لم يصرح

● بثت أمس اذاعة عمشيت والقناتان ٥ و١١ خبراً مفاده ان السيد زهير محسن قال في تصريح له انه سيدافع عن القصر الجمهوري اذا هوجم وان "الصاعقة" لن تسمح بتعرض الرئيس للخطر.

الا انه في الرابعة والنصف بعد الظهر بثت اذاعة بيروت الآتي:

"أدلى السيد حنا بطحيش نائب امين سر منظمة الصاعقة رداً على ما اذاعته القناة ٥ و١١ بأن الرفيق زهير محسن القائد العام لقوات الصاعقة قد ادلى بتصريح مفاده ان اي اعتداء على القصر الجمهوري سيرد عليه. ان منظمة الصاعقة تحب ان توضح أن الرفيق زهير محسن لم يدل بأي تصريح في هذا المعنى وان الخبر عار عن الصحة".

# نحو القرار: يستقيل... ولكن بشرو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فضلا عن الاتصال المستمر مع المقاومة الفلسطينية والاتصال مع الرئيس صائب سلام والشيخ بيار الجميل وسياسيين آخرين، كانوا ينسقون بين مختلف الجهات والجبهات: كل ذلك بينما الوفد الكتائبي (النائب جورج سعاده والسيد كريم بقرادوني) في دمشق ينقل اليها صورة الوضع في لبنان، ويحاول معها المحاولة الاخيرة للدفاع عن استمرار الرئيس فرنجيه، والانطلاق في مبادرة جديدة لحل الازمة في اطار الحفاظ على شرعية بقاء الرئيس حتى نهاية ولايته. وقد تأخر رجوع الوفد الى صباح اليوم لانهماك القيادات السورية بعقد سلسلة اجتماعات ولقاءات حتى ساعة متقدمة من الليل قبل تقرير موقف نهائي.

والوفد الكتائبي لم يكن وحده في دمشق، فكان هناك وعلى مستوى أرفع الامام موسى الصدر الذي استقبله الرئيس حافظ الاسد شخصياً. وقد ساعد وجود الامام الصدر الذي كان قد أحيط ذهابه بكتمان شديد: في اعطاء دمشق صورة متوازنة وموضوعية، لا عن الازمة اللبنانية فحسب، بل عن مصلحة سوريا من مختلف الحلول المطروحة.

والذي رشح من اتصالات دمشق مع بيروت: ان هم سوريا الاول كان تجميد التدهور تمهيداً لاي حل ومنع الصدام العسكري والحؤول على الاخص دون اقتحام القصر الجمهوري. وهذا ما تمكنت المبادرة السورية من تحقيقه دونما حاجة الى ارسال وفد جديد الى بيروت وبعبدا.

وبقيت قضية مجيء الوفد معلقة. وقد تردد في أوساط بعبدا ان دمشق ليست مستعدة لتبني البحث عن حل من جديد ووضع رصيدها الدولي والعربي واللبناني في الميزان مرة أخرى، ما لم تنل سلفاً تفويضاً مطلقاً من جميع الفرقاء بقبول الحل العادل المتوازن الذي قد تصل اليه.

وقيل كذلك انه اذا كانت دمشق تتحدث عن رصيدها الدولي والعربي، فلأنها لا تعتبر ان المسألة في لبنان محض داخلية: وهي تتساءل عما اذا لم يكن خلف التأزم أياد لا تزال مجهولة، فضلا عما قد تؤدي اليه الازمة اللبنانية من انعكاسات على الوضع العربي والامن السوري: فضلا عن خريطة المنطقة.

وقد سهل مهمة دمشق في تجميد الوضع الامني، انه كان قد قام بين الجيوش المتعددة التي أحاطت ببيروت وبعبدا شيء من التوازن في القوى، حتى لا نقول التوازن في الرعب، قابله توازن في المواقف السياسية وترقب عام لحسم سياسي يكون هو الارخص، وينال منه كل فريق ما يطمح اليه.

ويمكن تلخيص المواقف السياسية كما يأتي:

أولا - الرئيس كامل الاسعد أكد موقف المجلس من الاستقالة عبر تمسكه بالعريضة والهدف من وضعها والاستمرار في اعتبار ان استقالة رئيس الجمهورية هي الحل. وقد رافق اعلان ذلك كشف رئيس المجلس سراً سياسياً يتعلق بموقف الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل اللذين كانا وافقا على الاستقالة قبل ان يباشر النواب وضع العريضة: في حضور الاقطاب الآخرين، مما شجع النواب على المضي في توقيع العريضة.

ثانياً - السيد كمال جنبلاط واصل بقوة في التصعيد مستمراً في بناء موقفه السياسي على الموقف العسكري اذ سجل انتصاراً ضخماً بوضع اتفاق العميد عزيز الاحدب والملازم اول احمد الخطيب تحت رعايته، معززاً هذا الاتفاق بتظاهرة عسكرية ضخمة اوقفها على عتبة الحسم، مما يجعله في مركز ممتاز لكل مفاوضة في الحل السياسي ويبقي في متناوله الرجوع الى محاولة الحسم العسكري اذا فشل الحل في اطار الشرعية.

ثالثاً - الرئيس صائب سلام كثف اتصالاته النيابية للمحافظة على وحدة موقف "اهل العريضة" وتكثير عدد مؤيدي الاستقالة خشية ان يؤدي تأخير البحث في الحل السياسي الى تمييع الموقف. وكان الرئيس سلام يحاول وقف خطر الحسم العسكري لئلا يفرط بالتفوق البرلماني الذي لدى المعارضة.

رابعاً - الرئيس كميل شمعون كان الجناح المتحرك في محور بعبدا - الاحراز - الكتائب. وقد حصر همه امس في تقريب بعبدا من اليرزة للحؤول دون اعطاء قيادة الجيش مباركتها لاي حسم عسكري، محاولا ما أمكن اقناع اليرزة بأن "الخطر على الشرعية" خطر على الجيش كذلك: لانه يأتي من جيش انقلابي متمرد: يتجاوز النظام اللبناني.

خامساً - حزب الكتائب لم ينتظر عودة وفده من دمشق ليبلور شروطه للقبول باستقالة الرئيس فرنجيه: وهي:

استقالة الحكومة وتأليف حكومة موقتة برئاسة ماروني كبير، قد يكون كميل شمعون او قائد الجيش، توقف التحركات العسكرية وتضمن جواً امنياً ملائماً خلال معركة الخلافة واجتماع مجلس النواب لانتخاب الرئيس الجديد. ويؤكد المطلعون ان الكتائب تريد من ذلك النفاذ الى اتفاق سابق على رئيس الجمهورية المقبل او لا توافق على الاستقالة.

### شروط الرئيس للقبول

ولكن، هل كانت شروط الكتائب هذه غريبة عن تفكير القصر؟

- الرأسخون في العلـ... بأنهم على رغم النفي عن بعبدا لاخبار الوكالا... حول قبول الرئيس بالاه...
الرئيس قد اتخذ قر... بالقبول بعد استشارة اخ... جداً.

الا ان فرنجيه لن ... استقالة تفتح الباب ... فهو يريد ان تكون اس... يفتح لحل الازمة اللبنان... اقفال لباب عهد.

وهو لذلك سيصر على ... اعلان موافقته وقف كل ... العسكرية ورجوع الجـ... ثكناته، ثم تقديم استـ... كرامي، فتتحمل قسـ... المسؤولية.

بعد ذلك يعمد فرنجيه ... حكومة جديدة برئاسة قا... العماد حنا سعيد تمثل ا... وتنال الثقة على اسا... الدستورية، فتكرس هكـ... الجديد سيكون لبناء ا... يفسح فرنجيه باستقالته ... لمباشرة بنائه فوراً.

واذ ذاك فقط يقدم ... استقالته فوراً وتلقائياً: ... توافرت، هكذا، كل الضـ... دمشق ومن سواها، از... طبيعية ستجري وينتخـ... جمهورية دستوري، يستنـ... الاتفاق عليه سلفاً وبالا... يقارب الاجماع، وفق ... لبنان الجديد.

وقيل ان الرسل حملوا ... في شكل افكار للطرح لا ... محدد، وان موافقة مبد... في هذا الاطار قد حصل ع... من اكثر من فريق.

وقيل ان اقتناع ا... بالاستقالة قد نجم عن ... استنتاج انه بات من الـ... بقي ان يعيد الى الجيـ... وان يعيد الامن الى ا... يبعث خلال الاشهر الخمـ... حياة طبيعية في الـ... والاقتصاد، فضلا عن ا... بسائر السلطات ولا سيـ... الاشتراعية لا يمكن ان ... حالة طبيعية تمكن من ا... تحقيق ما تضمنته الوثيقة ... من اصلاحات.

## كلام عن تأليف مجلس قيادة في الجيش

تردد امس ان مجلساً لقيادة الجيش سيؤلف برئاسة العماد حنا سعيد، ويضم العميد اول الركن عزيز الاحدب والعميد توفيق جلبوط والعميد جوزف زخور والعقيد جورج غريب والعقيد ديب كمال والرائد احمد الخطيب (بعد ترفيعه). كما تناقلت اوساط اخرى لائحة تضم ٣٠ ضابطا من مختلف الرتب، من بينهم العميد والعقيد والرائد والنقيب...

## معلومات زغرتاوية عن اشتباكات طرابلس

اذاع "لواء المردة" في زغرتا مساء امس البيان الآتي:

"منذ خمسة ايام والجبهة تشهد معارك عنيفة تمتد من جبل تربل الى ابي سمرا مروراً بالكرملية وثكنة الجيش وصهر المفر. وقد ردت مدفعية المردة بعنف شديد على مراكز الطرف الآخر. وكان الرد محكما بحيث سقط عشرات القتلى. وقد اصيبت مراكز عدة باضرار مباشرة منها مدرسة ابي سيناء عدا الآليات والمدافع التي دمرت او اعطبت".

ثم وزع الزغرتاويون المعلومات الآتية:

وقعت معارك عنيفة امس بين الطرابلسيين والزغرتاويين. ووقع لهؤلاء قتيل يدعى فايد يوسف دحدح (١٨ عاما) لكنهم اعطبوا ٣ مصفحات للطرابلسيين. وقال ناطق باسمهم ان الاصابات من القتلى والجرحى كثيرة في المهاجمين الطرابلسيين.

وقد تعذر الاتصال بطرابلس للحصول على تأكيدات لعدد المعلومات بسبب انقطاع الاتصال الهاتفي مع الشمال.

«مؤسسة المحقق من الانتشار»

طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ١٥ آذار ١٩٧٦

٨٤٩٥٠ نسخة.

## تعليق الدروس في الجامعة الا...

نظراً الى الظروف الر... الجامعة الاميركية تعليق... اليوم.

## جريدة "البنا...

تعتذر جريدة "البنـ... القراء عن صدور عددها... تاريخه بسبب وجود مكا... منطقة غير آمنة. وسو... الى الصدور كالمعتاد يوم... المقبل.